



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

معهد التكنولوجيا



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني

القسم: مناجمنت

التخصص : محاسبة و مالية

بعنوان:

دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار ENSP

خلال الفترة 2012-2014

من إعداد الطالبين:

- عمير عبد القادر

- علالي محمد

نوقشت بتاريخ: 2017/05/

من طرف اللجنة المكونة من :

رئيسا		
مشرفا	استاذ محاضر*ب* جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د/بخالد عائشة
مناقشا		

السنة الجامعية: 2016/2017

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يوم الدين
نهدي ثمرة جهدنا
إلى من قال فيهما الله عزوجل (.....وَقُلْ رَبِّي إِرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا...)

صدق الله العظيم

....إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورزقنا رضاهما.

أمي الحنونة

أبي العزيز

....إلى كل أفراد عائلة علالي و عمير

....إلى حاملي راية العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

....إلى كل الأصحاب الذين يسعهم القلب ولا تسعهم هذه الصفحة.

....إلى محبي هذا الوطن والساهرين على رقيه وازدهاره.

عبد القادر و محمد

شكر وتقدير

قال تعالى : « رَبِّي أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ »

الأحقاف الآية 15

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر و الثبات، و أمدنا بالقوة و العزم على مواصلة مشوارنا الدراسي و توفيقه لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضى، و سلام على حبيبه و خليله الأمين عليه أزكى الصلاة و السلام.

كما نتقدم بجميل شكرنا و تقديرنا للأستاذة الفاضلة بخالد عائشة لتفضلها بالإشراف على هذا البحث و على حرصها أن يخرج هذا البحث في صورة كاملة لا يشوهه أي نقص، نسأل الله أن يجازيها عنا كل خير.

ونشكر كذلك لجنة المناقشة لتفضلهم بقراءة و تقييم هذه المذكرة.

نتقدم بالشكر لجميع زملائنا في الدفعة و إلى كل من قدم لنا يد العون .

علاي محمد و عمير عبد القادر

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الوضع المالي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال 2012-2014 وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية الوظيفية .
وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة جيد خلال فترة الدراسة .
حيث خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
- يعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة ؛
- يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويتها.
الكلمات المفتاحية: التحليل المالي . القوائم المالية. المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار(م.و.خ.أ).

Résumé

Cette étude vise à mesurer la situation financière de la Fondation nationale pour des services bien par le biais de 2012-2014 et le calcul des indicateurs et ratios financiers à l'aide de budget fonctionnel .

Nous avons constaté que la situation financière de l'institution au cours de la période d'étude.

Donc cette étude a conclu qu'un jeu de résultats :

- L'analyse est un outil efficace pour le diagnostic de la situation financière de la Fondation nationale pour les services de bien, car il évite le chemin d'accès financier pour diagnostiquer la situation financière de l'institution et de la politique sur la divulgation et les circonstances de l'entreprise ;

-Analyse financière contribue à trouver les faiblesses de l'évitement et points forts de renforcement et redressé.

Les mots clés: l'analyse financière, les états financières. l'entreprise national de services aux puits (ENSP).

III.....	الإهداء.....
IV.....	الشكر والتقدير.....
V.....	الملخص.....
VI.....	فهرس لمحتوايات.....
VIII.....	قائمة الجداول.....
IX.....	قائمة الأشكال.....
X.....	قائمة المختصرات.....
XI.....	قائمة الملاحق.....
ب.....	المقدمة.....

الفصل الأول : الإطار النظري التحليل المالي .

2.....	تمهيد.....
3.....	المبحث الأول : التحليل المالي وتطوره التاريخي.....
3.....	المطلب الأول :نشأة و تعريف التحليل المالي:.....
4.....	المطلب الثاني : أهمية وأهداف التحليل المالي.....
6.....	المطلب الثالث : وظائف التحليل المالي.....
7.....	المبحث الثاني : أنواع ومراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي.....
7.....	المطلب الأول: أنواع التحليل المالي.....
7.....	المطلب الثاني :مراحل التحليل المالي.....
8.....	المطلب الثالث: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي.....
9.....	المبحث الثالث :أدوات وطرق التحليل المالي.....
9.....	المطلب الأول :أدوات التحليل المالي.....
10.....	المطلب الثاني: طرق التحليل المالي.....
12.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: الميزانية المالية للمؤسسة وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن والنسب المالية .

14.....	تمهيد.....
15.....	المبحث الأول : الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية.....

15.....	المطلب الأول: الميزانية المالية المختصرة.
16.....	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالي.
19.....	المبحث الثاني التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة.
19.....	المطلب الأول: التدفقات المولدة للنتائج.
19.....	المطلب الثاني: تدفقات الخزينة.
23.....	المبحث الثالث: التحليل المالي بالنسب المالية.
23.....	المطلب الأول: تعريف النسب المالية.
23.....	المطلب الثاني: أنواع النسب المالية.
27.....	خلاصة الفصل.
	الفصل الثالث: دراسة حالة الوضعية المالية المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة 2012-2014
29.....	تمهيد.
30.....	المبحث الأول: الإطار النظري للمؤسسة.
30.....	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة.
32.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
33.....	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
37.....	المبحث الثاني: التحليل الوضعية المالية للمؤسسة.
37.....	المطلب الأول: عرض و تحليل الميزانية المالية المختصرة.
44.....	المطلب الثاني تحليل الميزانية بواسطة النسب.
49.....	المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج.
53.....	المطلب الرابع: تحليل جدول تدفقات الخزينة.
56.....	خلاصة الفصل.
58.....	الخاتمة.
61.....	المراجع.
64.....	الملاحق.

الصفحة	العنوان	الجدول
21	جدول تدفقات الخزينة	(1-2)
35	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات 2012-2013-2014	(1-3)
35	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لسنوات 2012-2013-2014	(2-3)
39	أنواع رأس المال العامل لسنة 2012-2013-2014	(3-3)
41	حساب احتياج رأس المال العامل	(4-3)
41	الخزينة الصافية للمؤسسة (2012.2013.2014)	(5-3)
42	نسب الهيكل المالي للمؤسسة	(6-3)
43	حساب نسب السيولة للمؤسسة	(7-3)
44	حساب نسب النشاط للمؤسسة	(8-3)
45	حساب المردودية المالية	(9-3)
46	حساب المردودية الإقتصادية	(10-3)
46	حساب الرافعة المالية	(11-3)
47	تغير القيمة المضافة	(12-3)
47	نسبة القيمة المضافة في رقم الاعمال	(13-3)
48	نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة	(14-3)
48	نسبة الاهتلاكات على القيمة المضافة	(15-3)
49	تغير الفائض الاجمالي للاستغلال	(16-3)
49	نسبة اجمالي فائض الاستغلال على رقم الاعمال	(17-3)
50	تغير نتيجة الإستغلال	(18-3)
51	جدول تدفقات الخزينة (2012-2013-2014)	(19-3)
52	تطور رصيد الخزينة المتاح للسنوات (2012-2013-2014)	(20-3)

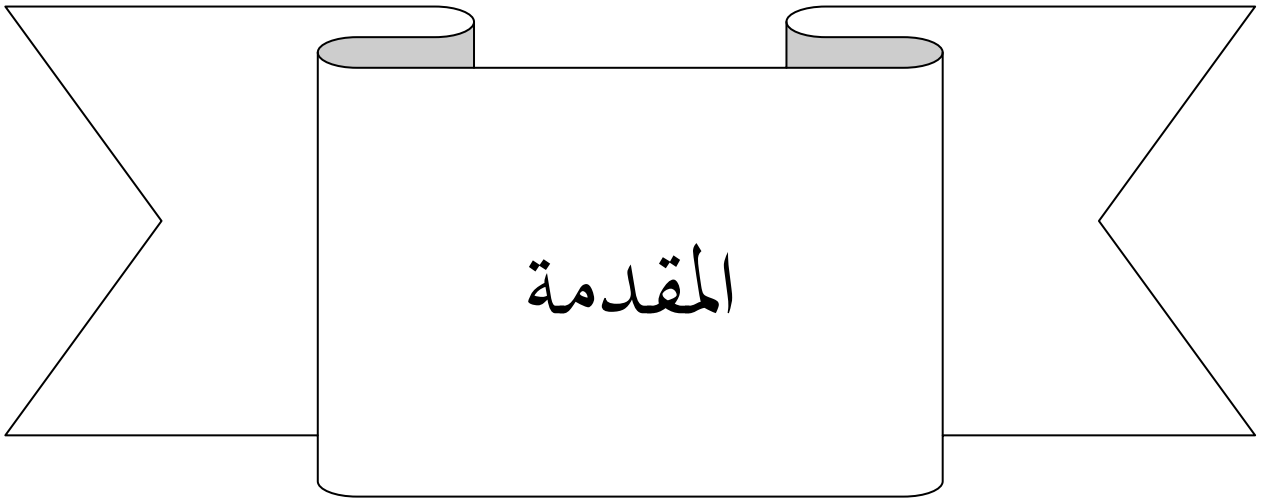
قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
15	الميزانية المالية المختصرة.	(1-2)
29	بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.	(1-3)
30	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.	(2-3)
36	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جانب الأصول 2012.	(3-3)
36	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جانب الخصوم 2012.	(4-3)
37	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جانب الأصول 2013.	(5-3)
37	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جانب الخصوم 2013.	(6-3)
38	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جاني الأصول 2014 .	(7-3)
38	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة جانب الخصوم 2014.	(8-3)

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات والرموز

المعنى	الإختصار
رأس المال العامل الصافي	FRNG
إحتياجات رأس المال	BFR
الخزينة الصافية	TN
المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار	ENSP
المردودية المالية	RF
المردودية الإقتصادية	RE
الفائض الإجمالي للاستغلال	EBE



المقدمة

1-مقدمة :

إن المؤشرات الاقتصادية الدولية ألزمت على دول العالم الثالث الدخول في إطار نظام العولمة الاقتصادية فقد أصبحت هذه الأخيرة حقيقة حتمية لا مناص منها، فاستوجب على هذه الدول و منها الجزائر التعامل مع الوضع الصعب الذي أطلق عليه باسم الأحادية القطبية، هذا بانتقال الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى عتبة باب اقتصاد السوق، و ذلك ما كلف و ما زال يكلف الجزائر جهودا عظيمة و أثمانا باهظة للدخول في هذا الباب الواسع و المكلف، و من الانجازات التي حققتها و التي في طريق التحقيق نذكر منها إبرام اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي و التهيئة للدخول إلى المنظمة العالمية للتجارة، و ذلك باعتماد الجزائر إجراء إصلاحات اقتصادية تمس أساسا المؤسسات الاقتصادية العامة و الخاصة منها، وذلك بفتح رؤوس الأموال للاستثمار و الشراكة بالنسبة للقطاع العام و تشجيع الاستثمار بواسطة إنشاء وكالات خاصة بذلك.

و في ظل هذه الإجراءات فإن هذه المؤسسات الاقتصادية تتجه نحو المنافسة الحرة في السوق الداخلي والخارجي، و هنا يجدر بنا الإشارة إلى سوء تسيير هذه المؤسسات بنقص الكفاءات و الأدوات الخاصة و الملزمة للتسيير الحسن لها، ولكي تصل هذه المؤسسات إلى درجة النجاعة في التسيير يجب أن تتبع الأسس العلمية لهذا الغرض فنجد أهمها استعمال تقنيات التحليل المالي الذي يعتبر إحدى الوسائل العلمية لمعرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة بالدراسة التحليلية الشاملة التي تتطلب فحص مالي مبني على أسس علمية و إحصائية على المدى الطويل أي أكثر من ثلاث سنوات من أجل اتخاذ القرارات المنطقية والسليمة.

2-إشكالية البحث

إلى أي مدى يعتبر الوضع المالي لمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار جيد باستخدام أساليب التحليل

المالي خلال الفترة من 2012 إلى 2014؟

للإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا تجزئها إلى ثلاثة أسئلة فرعية:

- ما هو الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟
- و هذا التساؤل بدوره يمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:
- كيف يمكن للتحليل المالي أن يكون أداة للتسيير والتشخيص المالي للمؤسسة ؟

المقدمة

- ما هي الأدوات المستعملة في تحليل الوضع المالي للمؤسسة ؟

3-فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات تساعدنا على الوصول إلى جوهر الموضوع محل الدراسة وهي:

- ❖ يعتبر التحليل المالي وسيلة ضرورية للتسيير داخل المؤسسة .
- ❖ يهدف التحليل المالي إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة .
- ❖ إن نجاح مسار التسيير المالي للمؤسسة يعتمد بشكل كبير على التحليل المالي الجيد .

4-مبررات إختيار الموضوع:

- لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من مجموعة من العوامل نذكر من بينها:
- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الإقتصادية.
 - الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.
 - الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

5-أهمية الدراسة:

يكتسي البحث أهمية والتي تتجلى في النقاط الآتية:

- ✓ التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتمام كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة؛
- ✓ أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة؛
- ✓ التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

6- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص الوضعية المالية؛
- الاحتكاك المباشر للميدان العلمي بالمؤسسة؛
- محاولة تشخيص الوضع المالي ل ENSP بالإعتماد على التحليل المالي.

المقدمة

7- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

البعد المكاني: لقد تمت هذه الدراسة في المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار الكائن مقرها بمدينة حاسي مسعود، ولاية ورقلة.

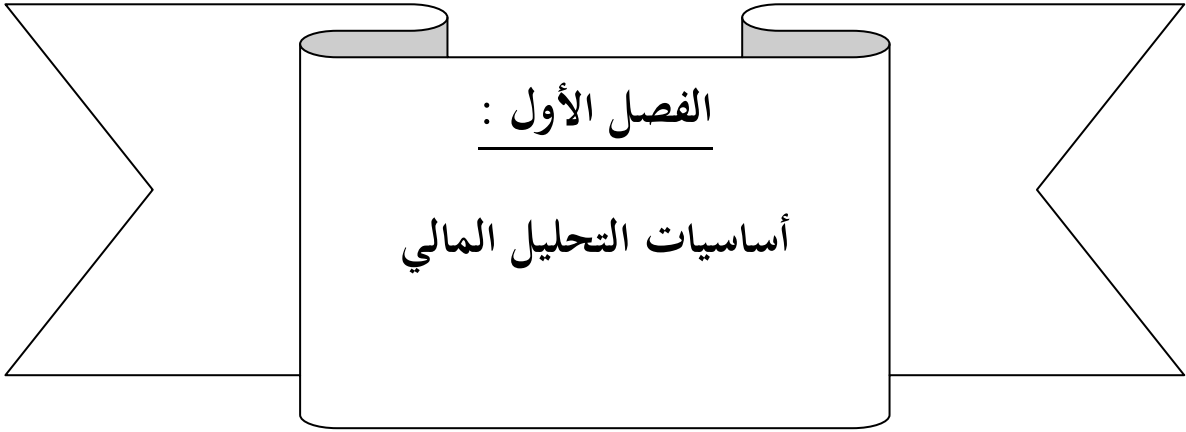
البعد الزمني: غطت الدراسة الميدانية في المؤسسة الفترة مابين 2012 و2014، حيث امتدت فترة التبرص على مستوى المؤسسة 15 يوما.

8- المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على جانبين نظري والذي تطرقنا فيه إلى مختلف التعريفات المتعلقة بالتحليل المالي و أهدافه و أهميته أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى مختلف الميزانيات للسنوات 2012-2013-2014 و إلى مختلف المنحنيات والأشكال البيانية.

9- أدوات البحث: إعتدنا في دراستنا هذه على:

- الكتب المتخصصة في مجال البحث؛
- الأطروحات و الرسائل الجامعية؛
- مواقع الإنترنت ؛
- برنامج EXCEL .



تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حلة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة ، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها .

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي .

المبحث الأول : التحليل المالي وتطوره التاريخي

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : نشأة و تعريف التحليل المالي.

المطلب الثاني : أهمية وأهداف التحليل المالي .

المطلب الثالث : وظائف التحليل المالي.

المطلب الأول : نشأة و تعريف التحليل المالي:

أولا : نظرة تاريخية عن التحليل المالي وتعريفه وأهميته وأهدافه ووظائفه:

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية، إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 1929-1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير و التحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن و الصرف، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي¹.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات و وسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات و تحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث (تحول من تحليل ساكن) لفترة معينة أو سنة (إلى تحليل ديناميكي) دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات

¹ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي، الجزء 01، دار المحمدية، الجزائر، 1999، ص13

متعاقبة أقلها 3 سنوات و المقارنة بين نتائجها و استنتاج تطوير سير المؤسسة المالية (وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها و تحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج و الإنتاجية.

ثانيا : تعريف التحليل المالي

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي من أهمها ما يلي¹:

- التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر.
- ويعرف أيضا أنه مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط والمردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.
- التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من اجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل²

المطلب الثاني : أهمية وأهداف التحليل المالي

الفرع الأول: أهمية التحليل المالي :

لاشك أن أهمية التحليل المالي تنبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة ، حيث أن توسع المنظمات وتباعدها مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل و أدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي ، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل في مايلي³:

¹ مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان، 2000، ص79.

² أحمد محمد العداسي ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010 عمان ، ص49.

³ أحمد محمد العداسي المرجع سبق ذكره ، ص53.

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت؛
- يمكن إستخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الإقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء؛
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية؛
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الإندماج والتحديث والتجديد.

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي:

تتمثل أهداف التحليل المالي في مايلي¹:

1- بالنسبة للشركة: تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة؛
 - تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل ؛
 - تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها؛
 - الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
 - تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها؛
 - التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة؛
 - يعتبر مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.
- 2- بالنسبة للمتعاملين مع الشركة: حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف حيث يهدف التحليل المالي إلى:
- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي؛
 - تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة ؛
 - تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض؛

¹ عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2008، ص21-

- الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من اجل الاستفادة من القروض.
- نظرا للأهمية البالغة التي أصبح التحليل المالي يكتسبها في وقتنا الحالي سوف نقوم بذكر أهم الأهداف¹ :
 - معرفة المركز المالي للمؤسسة؛
 - معرفة مركزها المالي في قطاعها الذي تنتمي إليه؛
 - مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع؛
 - المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد؛
 - اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة؛
 - توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال؛
 - التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة؛
 - تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل منشأة ودرجة المخاطر المرفقة لها؛
 - تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

المطلب الثالث : وظائف التحليل المالي :

هناك عدة وظائف تتركز في مجملها على حلول² :

- توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار؛
- إتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الإستثمار المرتقب إنجازها؛

¹ . صخري جمال، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: مالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة . ص10

² محمد الصالح عواشيرة، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة، 2005 ص21

➤ اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية

المبحث الثاني : أنواع ومراحل والأطراف المستفيدة من التحليل المالي

سنستطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي .

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.

المطلب الثالث: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي.

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي :

هناك نوعان من التحليل المالي وهما¹:

التحليل الرأسي : هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة و لكل فترة ، و قد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات و في الميزانية العمومية هو مجموع الأصول ، و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة .
التحليل الأفقي : يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية.

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي:

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل ، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي²:

1/تحديد هدف التحليل بدقة : من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه ، و مدى أهمية هذا الهدف و تأثيره ، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى ، و من هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.

¹ . إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011، ص:85.

² . عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2010، ص20

2/ تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي : في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي ،و بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

3/ اختيار أسلوب التحليل المناسب : تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل ، و منها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب الاقتصادية و غيرها ، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب.

4/ إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار : في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل ، و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي و درايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية و بالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.

5/ التوصل إلى الاستنتاجات : تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي ، في إبداء رأي فني محايد ، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

6/ صياغة التقرير : التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تناسب مع النتائج المتوصل إليها.

المطلب الثالث: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي

من الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات التحليل المالي مايلي¹:

1/ المستثمرون

يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على المال المستثمر، والقيمة المضافة، والمخاطر التي تنطوي عليها الاستثمارات بالمؤسسة، لذلك فهو يبحث عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم في تقييم هذه الجوانب، وقد يختلف هذا قليلا عن المساهم المرتقب، والذي يحاول معرفة هل من الأفضل بالنسبة له شراء أسهم المؤسسة أم لا، إلا أن كل منهما (المساهم الحالي والمرتقب) يهتم بماضي الشركة والمخاطر التي تعرضت لها، والأسلوب الذي اتبع في معالجتها، ثم البحث بعد ذلك في النمو المتوقع في المدى القصير والطويل.

2/ إدارة المؤسسة:

¹. صخري جمال، مرجع سبق ذكره، ص12

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال، وعرضها على مالكي الوحدة أو الهيئة العامة في شركات المساهمة أو الإدارة المشرفة على المؤسسة في القطاع . العام، بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.

المبحث الثالث: أدوات وطرق التحليل المالي :

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطالبين:

- **المطلب الأول:** أدوات التحليل المالي.
- **المطلب الثاني:** طرق التحليل المالي.

المطلب الأول: أدوات التحليل المالي :

على المحلل المالي إستعمال أدوات محددة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة وتمثل هذه الأدوات في ¹ :
 أ) تحليل الهيكل المالي : الهدف منه ضمان تمويل الإحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملائمة المالية ، بالإعتماد على منظور الذمة المالية أو على المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

ب) تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل تشكل النتيجة وأسباب تحققها ، مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة.

ت) تقييم المردودية : هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها .
 ث) تحليل التدفقات المالية: يمثل التحليل الأكثر تطوراً مقارنة بالتحليل الوظيفي والتحليل الذمي، حيث يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولية، كما

¹علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014، ص13

يحتوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي التي تساعد في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة .

المطلب الثاني: طرق التحليل المالي:

وتكمن في توضيح نوع التحليل المتبع أثناء التشخيص المالي كما يلي¹:

1. التحليل المالي التطوري: يقوم هذا التحليل على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات متتالية على

أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية. ويتطلب هذا التحليل نظام محاسبي ومالي متطور وفعال .

ويرتكز هذا التحليل على العناصر التالية :

- **تطور النشاط:** من خلال التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو مختلف النتائج المحاسبية مع مراقبة هياكل التكاليف الذي من المفترض أن يتناسب مع تطور النشاط.
- **تطور أصول المؤسسة:** الأصول هي مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة نشاطها، وتطورها لبيبين مستوى النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة ويعد مؤشرا عن الوجهة إستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو البقاء أو الإنسحاب من السوق .
- **تطور هيكل دورة الإستغلال :** يتكون هذا الهيكل من العملاء، الموردین، وهي التي تشكل الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال، ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط من اجل الحكم على مستوى الإحتياجات المالية².
- **تطور الهيكل المالي :** يتشكل من مصادر تمويل المؤسسة ويمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الإستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على السداد ومدى إستقلاليتها وتأثير الإستدانة على المردودية .

¹ . إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:95.

² علاق فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص14

- **تطور المردودية:** تعد المردودية ضمان للبقاء والنمو و واحد من أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتحليل التطوري، وذلك عن طريق نسبة المردودية وآلية أثر الرافعة المالية .

2. التحليل المالي المقارن : هو التشخيص الذي يعتمد على مقارنة الوضع المالي للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن مع المؤسسات الناشطة في نفس القطاع وفي نفس السوق أي الخاضعة لنفس الشروط الخاضعة لها المؤسسة محل الدراسة .

3. التحليل المالي المعياري: هو إمتداد للتحليل المقارن إلا أنه بدل من مقارنة وضعية المؤسسة مع المؤسسات الأخرى فإننا نلجأ إلى المقارنة مع معدلات معيارية يتم إختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة .

خلاصة:

من خلال معالجتنا لهذا الفصل اتضح لنا أن:

- التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستخدم كأساس لاتخاذ قرارات لأجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة ومعالجة النقص، وقد يكون هذا التحليل غير مجد إذا ما كانت البيانات المستعملة فيه غير صحيحة؛
- تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة معينة؛
- على الإدارة المالية للمؤسسة أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة للقرارات المالية.

الفصل الثاني :

الميزانية المالية وتحليلها بواسطة
مؤشرات التوازن والنسب المالية

تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حلة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها ، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة ، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها .

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي .

المبحث الأول : الإنتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية

- **المطلب الأول:** الميزانية المالية المختصرة.
- **المطلب الثاني:** التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالي..

المطلب الأول: الميزانية المالية المختصرة

تعتبر الميزانية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم ، كما تعبر عن الآجال التي ترتب حسبها هذه العناصر أي مبدأ سيولة – استحقاق، ويتم هذا الترتيب بناء على المبادئ التالية¹:

-عناصر الأصول: تصنف على حسب درجة سيولتها فيبدأ بالأصول النقدية ثم الأقل سيولة وختاماً بالأصعب تحويلاً إلى سيولة.

-عناصر الخصوم : تصنف تبعاً لدرجة استحقاقها أي بدلالة الزمن الذي تبقى فيه هذه الأموال تحت تصرف المؤسسة ، وتكون مدة الاستحقاق بالتدرج من الطويلة فالمتوسطة ثم قصيرة الأجل.

الشكل رقم (2-1): الميزانية المالية المختصرة

الأصول	الخصوم
<p>الأصول الثابتة:</p> <p>-الاستثمارات المعنوية والمادية والمالية</p> <p>-عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة</p>	<p>الأموال الدائمة:</p> <p>-الاموال الخاصة</p> <p>-الديون المتوسطة والطويلة الأجل</p> <p>-الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة</p>
<p>الأصول المتداولة:</p> <p>-المخزونات</p> <p>-حقوق المؤسسة لدى الغير (العملاء)</p> <p>-المتاحات (الصندوق ، البنك، الخزينة)...</p>	<p>القروض قصيرة الأجل:</p> <p>-حسابات المورد وملحقاته</p> <p>-الاعتمادات البنكية الجارية</p>

¹ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص29

المصدر: إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:86.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

أولاً : مفهوم رأس المال العامل:

يعرف رأس المال العامل بأنه: ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة ، أي هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة الذي يستعمل من أجل تغطية الإستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة .

إن عناصر الأصول المتداولة والديون القصيرة الأجل تختلف في المدة، وهي القيمة حيث يمكن أن تستحق الديون القصيرة في مدة أقصر من تحقيق الأصول المقابلة لها، أي أن المؤسسة تكون مطالبة بتسديد ديونها قبل أن تحصل على حقوقها، لذا فإن حقوق المؤسسة في مجموعها يجب أن تكون مدة تحصيلها أقل من مدة استحقاق ديونها ، لكن هناك مشكلة المخزون الذي قد لا تتحكم فيه المؤسسة، وبالتالي الحل الذي أمام المؤسسة هو توفيرها على الأموال الدائمة و الذي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة وهو رأس المال العامل والذي يسمى رأس المال العامل الإجمالي أو رأس المال العامل الصافي.

➤ أنواع رأس المال العامل

- 1- رأس المال العامل الدائم: هو الأموال الدائمة ناقص الأصول ثابتة أو أصول متداولة ناقص ديون قصيرة الأجل؛
- 2- رأس المال العامل الخاص: هو رأس المال العامل الدائم ناقص ديون قصيرة الأجل؛
- 3- رأس المال العامل الإجمالي : هو مجموع الأصول المتداولة؛
- 4- رأس المال العامل الأجنبي: هو مجموع الديون.

قاعدة التوازن المالي:

من منظور أعلى الميزانية :

FR موجبة أي الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة في هذه الحالة استطاعت المؤسسة تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائض تمثل في رأس المال العامل.

FR سالب أي الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة ، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل. FR معدوم أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة وهي حالة نادرة الحدوث وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

من منظور أسفل الميزانية :

FR موجب أي الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل ، ويتبقى فائض مالي يمثل هامش أمان. FR سالب أي الأصول المتداولة أقل القروض القصيرة الأجل ، في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير. FR معدومة أي الأصول المتداولة تساوي القروض القصيرة الأجل وهي نادرة الحدوث.

ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي :

يعد الاحتياج من رأس المال العامل مؤشرا مهما للحكم على سلامة التوازنات المالية للمؤسسة، واحتياجات رأس المال العامل ترتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك انطلاقا من مبدأ أن الاستخدامات القصيرة الأجل يجب أن تغطي بالموارد القصيرة الأجل.

- مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل BFR:

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون، وهذه العناصر يجب أن تمويل بمصادر قصيرة الأجل، وهي الديون الممنوحة من طرف الموردين أو التسيقات الممنوحة ، هذه المصادر تمويل جزء من الأصول المتداولة ، ويجب على المؤسسة أن تبحث على جزء آخر مكمل وهو ما يسمى باحتياج رأس المال العامل أو بعبارة أخرى فإن المؤسسة في دورة استغلالها يجب عليها أن تغطي مخزونها ومدينوها بالديون القصيرة الأجل .

ولا تعتبر القيم الجاهزة والقروض المصرفية من احتياجات الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقتصر غالبا في نهاية الدورة للتسوية¹ .

¹. سليمان بلعور، أثر إستراتيجية الشراكة على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 3،

ثالثا: الخزينة الصافية:

- مفهوم الخزينة TN:

يمكن تعريفها على أنها أموال المؤسسة التي تشكل الوسائل النقدية التي تستطيع أن تستخدمها فوراً، وتمثل في الحسابات البنكية ، الصندوق، الحسابات الجارية، أي أنها عبارة عن مجموع التي بحوزتها المؤسسة لمدة دورة الإستغلال وهي تشمل صافي قيم الإستغلال¹ ويمكن أن نميز بين ثلاث حالات:

- الخزينة موجبة: هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يذهب إلى الخزينة
- الخزينة سالبة: نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل أي تقتصر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الإستغالية.
- الخزينة الصفرية: هذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال العامل وهي الوظيفة المثلى.

المبحث الثاني: التحليل المالي بواسطة تدفقات الخزينة

سنستطرق من خلال هذا المبحث إلى مطالبين:

- **المطلب الأول:** التدفقات المولدة للنتائج.
- **المطلب الثاني:** تدفقات الخزينة .

المطلب الأول: التدفقات المولدة للنتائج :

تدرس هذه التدفقات التغيرات التي تحدث على الوضع الصافي والناجحة عن عمليات الاستغلال والعمليات المالية والإستثنائية، وتقدمه في دراستها على مختلف الجاميع الناجحة عن مصدر معلوماها الأساسي، المتمثل في جدول حسابات النتائج.

❖ **العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:** تتمثل العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج في:

(أ) **أعباء الدورة (المجموعة السادسة ح/ 6) :** وتتكون من:

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص226

-تكاليف الاستغلال :المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي واليومي للمؤسسة :البضائع المستهلكة، المواد الأولية المستهلكة للخدمات المقدمة من خلال دورة الإنتاج، المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب ورسوم ومصاريف المستخدمين، والمصاريف المالية، مخصصات الإهلاكات والمؤونات.

-التكاليف خارج الاستغلال : كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال الغير العادي للمؤسسة، مثل الحقوق على الزبائن الغير قابلة للتحويل، المصاريف على الدورات السابقة، والمؤونات الاستثنائية...الخ.

ب) نواتج الدورة (المجموعة السابعة ح / 7) : تشمل العناصر التالية:

-نواتج الاستغلال :وتتكون من مبيعات البضاعة ، الإنتاج المباع، الإنتاج المخزون..

-نواتج خارج الاستغلال :وهي النواتج الاستثنائية من عمليات التسيير للدورة أو الدورات السابقة، وكذلك التنازل عن عناصر الأصول.

المطلب الثاني : تدفقات الخزينة :

تعرض هذه التدفقات لدراسة تغيرات الخزينة، من مقبوضات ومدفوعة نقدية، وتعتمد في ذلك على تحليل حساب الغير، ومختلف أنواع التدفقات المولدة للنتائج، وتلك المتعلقة بالموارد و الاستخدامات، هذه التدفقات تجمع في جدول تدفقات الخزينة الذي من خلاله يمكن تقييم الفائض النقدي وتفسير التغيرات التي حدثت على حساب النقدية، حيث يترجم جدول تدفقات الخزينة حياة المؤسسة في شكل تدفقات ويحدد مساهمة كل وظيفة في التغيير الإجمالي للخزينة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التحليل الديناميكي لإعطاء صورة أكثر موضوعية عن تطور منحنى النشاط واعتباره أداة تسيير فعالة للمؤسسة.

أولا : مفهوم جدول تدفقات الخزينة

يعرف جدول تدفقات الخزينة بأنه : جدول يوضح مختلف التدفقات الداخلة والخارجة من وإلى الخزينة الناتجة من نشاط المؤسسة الاستغلال وحركات الزمن المالية للمؤسسة، حيث يخص هذا الجدول عددا معينا من السنوات 4 أو 5 سنوات متتالية، فإذا كان جدول التمويل يبين تغيرات هيكل التمويل خلال السنة فإن جدول تدفقات الخزينة يوضح أسباب هذه التغيرات .

إن عملية التحليل من خلال الخزينة تكتسي أهمية كبيرة لأنها تمكن المسير المالي من معرفة :

-تحليل جيد لسيولة المؤسسة وبالتالي قدرة المؤسسة الائتمانية؛

-الفهم الجيد للمعلومات الخاصة بالمقبوضات والمدفوعات؛

-تسهيل عملية التخطيط المالي وإعداد جدول التمويل وذلك من خلال معرفة مختلف التدفقات؛

- تقييم سياسات عمل مختلف وظائف المؤسسة :التفريق بين التدفقات على شكل وظائف يسمح المعرفة الجيدة لسياسة عمل كل وظيفة (الاستثمار).

ثانيا: إعداد جدول تدفقات الخزينة

يوضح جدول تدفقات الخزينة تطورات الخزينة لفترات مختلفة، وذلك من خلال تقسيم التدفقات إلى ¹ :

1-التدفقات النقدية الناتجة عن نشاطات الاستغلال : تنتج هذه التدفقات من النشاط الاستغلال المؤسسة وبين قدرة المؤسسة على تسديد القروض، وتوزيع الأرباح، والقيام باستثمارات جديدة، ويتمثل هذا التدفق في الفرق بين المقبوضات المتأتية من نواتج الاستغلال ومدفوعات أعباء الاستغلال.

أ-مقبوضات الاستغلال:

- الإيرادات الناتجة من بيع السلع والخدمات؛
- فوائد وأرباح القروض والأوراق المالية؛
- بقية الإيرادات الأخرى .

ب - مدفوعات الاستغلال:

- المدفوعات لشراء المخزونات ؛
- مدفوعات الخدمات المقدمة للمؤسسة؛
- تسديد مصاريف العمال؛
- تسديد المصاريف المالية؛
- بقية المصاريف الأخرى.

2-التدفقات الناتجة عن نشاط الاستثمار: وهي التدفقات النقدية الناتجة عن عملية حيازة والتنازل عن الاستثمارات الثابتة، فهذه التدفقات تحسب من خلال الفرق بين النقدية المقبوضة من خلال التنازل عن الاستثمارات والنقديت المدفوعة من أجل حيازة الاستثمارات.

¹. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:215.

أ- مقبوضات الاستثمار:

- المبلغ المستلمة نتيجة التنازل عن الاستثمارات .

ب- مدفوعات الاستثمار:

- شراء الاستثمارات الثابتة؛

- شراء الاستثمارات المالية؛

- شراء الاستثمارات الأخرى الثابتة .

3- التدفقات الناتجة عن نشاط التمويل: التدفقات النقدية المرتبطة بنشاط التمويل تنشأ من خلال قيام المؤسسة بالعمليات المتعلقة بتمويلها وذلك من خلال الحصول على موارد التمويل وكذلك المخرجات في شكل عوائد الأسهم، تسديد القروض... الخ.

أ- مقبوضات التمويل:

- الرفع من رأس المال؛

- الحصول على رأس المال .

ب - مدفوعات التمويل:

- تسديد العوائد على المساهمين؛

- تسديد القروض.

الجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة

الجدول رقم (2-1): جدول تدفقات الخزينة

البيان	N-1	N
الإستغلال:		
القدرة على التمويل الذاتي		
تغير في المخزون		
تغير العملاء والحسابات الملحقه		
تغير الموردون والديون الأخرى		

		التدفق النقدي الناتج عن الإستغلال (A)
		الإستثمار: حيازة الإستثمارات في الأوراق المالية التنازل عن الإستثمارات المادية التنازل عن الأوراق المالية التدفق النقدي الناتج عن الاستثمار (B)
		التمويل: الرفع في رأس المال الأرباح الموزعة على المساهمين القروض الجديدة تسديد القروض الطويلة الأجل التدفق النقدي الناتج عن نشاط التمويل (C)
		تغيرات الخزينة (A) + (B) + (C)

المصدر: إلياس بن الساسي ، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص: 227.

المبحث الثالث: التحليل المالي بالنسب المالية :

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطالبين:

• **المطلب الأول:** التدفقات المولدة للنتائج.

• **المطلب الثاني:** تدفقات الخزينة .

المطلب الأول: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بعدة تعريفات منها¹:

✓ " علاقة بين رقمين من أرقام الميزانية أو جدول حسابات النتائج بحيث تؤدي عملية المقارنة إلى إعطاء نتائج

ذات معنى فيما يخص الوضع المالي للمؤسسة "

¹علاق فاطمة ،مرجع سبق ذكره،ص52

✓ وتكون عملية الحكم على نتائج النسب غالباً في شكل مقارنة داخلية أو خارجية، بين عدة مؤسسات مع ملاحظة انه:

- لا يكون للنسب أي معنى إذا لم تكن مقاسة مع نسب نموذجية للمؤسسة أو للقطاع الاقتصادي الذي تنتمي إليه.

- يجب ربط النسب بالنتائج المالية للمؤسسة عند وجود انحرافات كبيرة من القيمة النموذجية لها.
- يمكن حساب عدد كبير جداً من النسب المالية لنفس المؤسسة إلا أنه ليست جميعاً ذات معنى مهم لذا يجب على المستعمل لهذه النسب أن يقوم باختيار الأهم منها ويتفادى النسب المتشابهة أو ذات المعنى المتطابق .

المطلب الثاني: أنواع النسب المالية

أولاً: نسب السيولة :

تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها التجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها أي أن الأصول تتحول إلى النقدية وتستخدم هذه الأخيرة في سداد إلتزاماتها .

1-نسبة السيولة العامة: تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

2-نسبة السيولة السريعة : تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي في حساب قيمتها لأنه كما سبقت الإشارة إليه أن هذا الأخير أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية، وتكون هذه النسبة مقبولة إذا كانت مساوية للواحد وتحسب بالعلاقة التالية: (الأصول المتداولة - المخزونات) / الديون قصيرة الأجل.

3-نسبة السيولة الجاهزة : تعد هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالإلتزامات القصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزونها أو تحصيل مدينيها .

ثانياً : نسب النشاط:

¹ . عاطف وليد، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص88

تكمن أهمية هذه النسب في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها، حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصول المؤسسة في تحقيق رقم أعمال ، ويتم حساب مختلف هذه النسب كالتالي:

$$\text{معدل دوران إجمالي الأصول} = \text{رقم الأعمال} / \text{مجموع الأصول}$$

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول الثابتة}$$

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الأعمال} / \text{الأصول المتداولة}$$

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = 360 / \text{معدل دوران الحسابات المدينة}$$

$$\text{متوسط فترة الدفع} = 360 / \text{معدل دوران الحسابات الدائنة}$$

ثالثا :نسب التوازن الهيكلي :

تقوم المؤسسة بواسطة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل ، ومن أهم هذه النسب مايلي¹:

1.نسبة التمويل الدائم : تعتبر هذه النسبة صياغة أخرى لرأس المال ، وهي تشير إلى مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة وتحسب بالعلاقة التالية

¹ برايح سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة، 2014/2015، ص55

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول}}$$

الثابتة

2. نسبة التمويل الذاتي: تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها الخاصة، وبالتالي تساعد في تحديد

حجم القروض طويلة أجل لتوفير الحد الأدنى من رأس المال العامل كهامش أمان وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول}}$$

الثابتة

3- نسبة الإستقلالية المالية : تعبر عن مدى إستقلالية المؤسسة ماليا ومدى اعتمادها على أموالها الخاصة

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

رابعا: نسب المردودية:

1- المردودية المالية **Rcp**: تعرف أيضا بأنها مردودية الأموال الخاصة، بحيث تهتم المردودية المالية بإجمالي

أنشطة المؤسسة، و تدخل في مكوناتها كافة العناصر و الحركات المالية، حيث نأخذ النتيجة الصافية من جدول

حسابات النتائج و الأموال الخاصة من الميزانية¹.

و يمكن حساب مردودية الأموال الخاصة بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية RCP} = \frac{\text{النتيجة الدورة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹. إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ص 281-290

2-المردودية الإقتصادية Re : والتي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من بيع منتوجاتها في السوق، بشكل مستقل عن كل سياسة تمويل أو اهتلاك أو ضرائب على الأرباح، أي الكفاءة الصناعية و التجارية للمؤسسة.

$$\text{نسبة المردودية الإقتصادية RE} = \frac{\text{النتيجة الدورية الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

3- الرافعة المالية : يهدف المحلل المالي من خلال حساب أثر الرافعة المالية إلى دراسة أثر الاستدانة على مردودية الأموال الخاصة ، ومنه يمكن أن تكون الاستدانة ذات أثر ايجابي على المردودية المالية كما يمكن أن تكون ذات أثر سلبي.

وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة الرافعة المالية : المردودية المالية} - \text{المردودية الإقتصادية}$$

خلاصة

إن دراسة التوازنات المالية تهدف أساساً للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات عسر مالي، وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في رأس المال العامل، والذي يوجه بدوره لتغطية الاحتياجات المؤسسة الذي يرتبط بدوره استغلال المؤسسة، والفرق بينها يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة.

إن تحليل التوازنات تكون لسنة واحدة أي ما يعرف بالتحليل الساكن، لكن هذا لا يعبر بصورة واقعية تماماً عن تطورات الوضع المالي للمؤسسة ولزيادة التعمق أكثر لابد من التحليل الديناميكي الذي يعتمد على تحليل مختلف التدفقات في المؤسسة، ويميز بين التدفقات التي تؤثر على النتيجة، والتدفقات التي تعتبر من قيم الأصول والخصوم والتي تتم دراستها من خلال جدول الموارد والاستخدامات، وأخير تلك التدفقات التي تكون في شكل مقبوضات ومدفوعات فعلية والتي تتم ترجمتها بواسطة جدول تدفقت الخزينة.

كما يمكن أن يستعين المسير المالي بالنسب المالية لزيادة الوضوح أكثر باعتبارها وسيلة بسيطة وتعطي مؤشرات حول الأداء المالي للمؤسسة، وهناك عدد كبير من النسب المالية التي يمكن استعمالها، إلا أنها ليست كلها ذات معنى حيث يتفق معظم الباحثين أن النسب المالية الممكن استعمالها أساساً في نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المردودية، نسب التوازن الهيكلي.

الفصل الثالث:

دراسة حالة الوضعية المالي للشركة

الوطنية لخدمات الآبار

تمهيد

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري على نظرة عامة على التحليل المالي وكذا الميزانية المالية وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية للشركة ، وهذا من خلال دراسة الوضعية المالية لها.

وباعتبار التحليل المالي ذو أهمية على مستوى المؤسسة لما له من انعكاسات على الوضعية المالية لها، وتحقيق المردودية فيها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمؤسسة، تحليل الوضع المالي لها من خلال الميزانية المالية، تحليل التدفقات المالية لها، وهذا في ثلاثة مباحث متتالية على الترتيب.

المبحث الأول : الإطار النظري للمؤسسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول:** تقديم عام للمؤسسة.
- **المطلب الثاني:** الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.
- **المطلب الثالث:** دراسة الهيكل التنظيمي لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة

إن مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (م.و.خ.آ) هو واحد من أهم الفروع الإستراتيجية المنبثقة عن المؤسسة الأم سوناطراك، حيث يزاول نشاطه في المجال البترولي أين تكمن مهمته الأساسية في توفير خدمات ذات طابع بترولي.

نشأة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

أنشأت المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) بموجب المرسوم رقم 81-174 الصادر في الفاتح أوت 1981 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع الطاقة والصناعات البتروكيميائية في الجزائر، فهي مؤسسة عمومية اقتصادية ذات شكل قانوني يتمثل في مؤسسة ذات أسهم، رأس مالها يبلغ 8 000 000 000 دج تساهم فيه مؤسسة سوناطراك بنسبة 100% وهي مجمع بترولي له رأس مال كبير من الخبرة والمهارة المتراكمة منذ أكثر من 30 سنة في مجال خدمات الآبار يبلغ تعداد عمالها أكثر من 3000 عامل يقع المقر الاجتماعي للمؤسسة بمدينة حاسي مسعود البترولية ولاية ورقلة ص.ب 183¹.

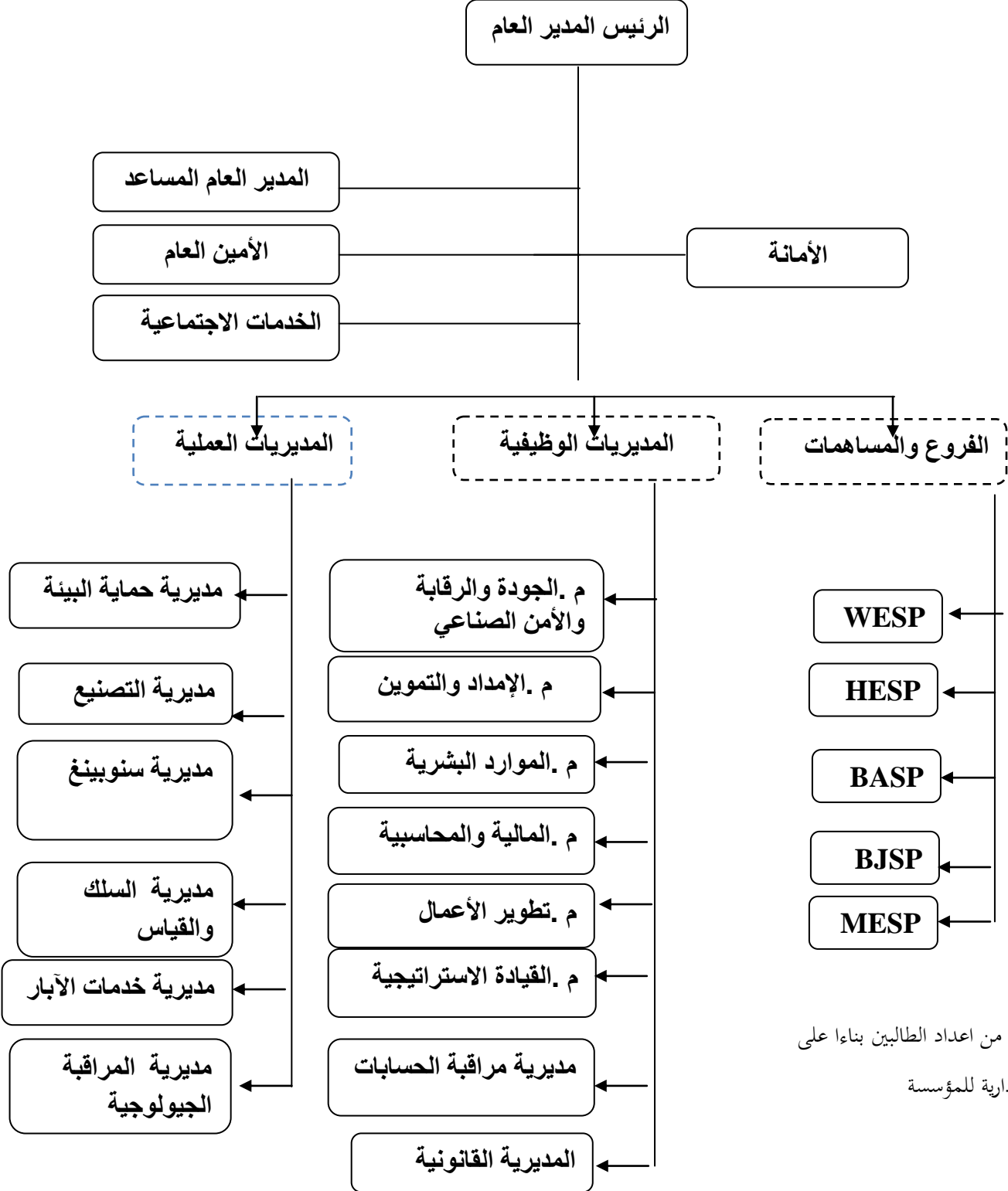
الشكل رقم (3-1) بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

- أسم الشركة و غرضها الإقتصادي : المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (م . و . خ . آ . E . N . S . P)
- الشركة الأم : سونطراك 100%
- الشكل القانوني : مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي (Spa /EPE)
- رأس المال الاجتماعي : شركة ذات أسهم برأس مال اجتماعي 8 000 000 000 دج ما يعادل 80 000 سهم
- عدد العمال : أكثر من 2 850 عامل سنة 2014
- رقم السجل التجاري : 99B 0122445 بتاريخ 2009/07/12
- الرقم الضريبي : 099930012254543
- عنوان ومقر الشركة : المنطقة الصناعية ، ص.ب:83، حاسي مسعود، 30500، ولاية ورقلة .
- المقرات الرئيسية : الجزائر/ حاسي مسعود.
- موقعها على الأنترنت: WWW.enspgroup.com

¹كريس أنور، إدارة المبيعات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2014/2015 ص 24

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الشكل رقم (2-3) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار



المصدر : من اعداد الطالبين بناء على

الوثائق الإدارية للمؤسسة

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

1) الإدارة العليا (المديرية العامة) : وتتكون من الرئيس المدير العام والمدير العام المساعد ومساعد الرئيس العام والأمانة العامة، تقوم المديرية العامة بقيادة مجمع م.و.خ.آ تبعاً لأربعة محاور بحضور أعضاء التسيير الإداري:

✓ التوجهات الإستراتيجية الكبرى للمجمع؛

✓ تسيير المشاريع؛

✓ تسيير الموارد البشرية؛

✓ ضمان التنسيق .

تعنى الإدارة العليا بالمهام الآتية:

- المفاضلة بين البدائل الإستراتيجية و إتخاذ القرار الإستراتيجي الأمثل ومتابعة مدى تحقيقه بالإضافة للتسيير العام للمجمع؛

- تسيير الموارد المالية والإستغلال الأمثل لها؛

-خلق نوع من الإتصال والإنسجام بين وحدات المجمع.

2) الإدارة الوسطى : (المديرية التقنية والمديرية الوظيفية)

أ) المديرية الوظيفية :

✓ مديرية حماية البيئة

تمثل أهم وظائفها في:

- قيادة وتطوير كل الأنشطة الداخلة في تنظيف الأحواض (معالجة الغاز، تسريب كل الرواسب إزالة الزيوت)؛

- تطوير نشاطات تنظيف الأحواض حسب الطلبات.

✓ مديرية الموارد البشرية

من أهم وظائفها:

- التسيير والتنسيق الذي يعمل بصورة إيجابية وفق مناهج مدروسة لكل الموارد البشرية في المؤسسة؛

- المتابعة والمراقبة في مجال أنشطة وحدات المؤسسة التي تتعلق بإدارة وتسيير الموارد البشرية؛

- العمل على التأكد من احترام وتطبيق القوانين التشريعية المتعلقة بالموارد البشرية؛

- السعي قدما على تنظيم وتأطير الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة.

✓ مديرية المالية و المحاسبية

تتجلى مهامها في ما يلي:

- إعداد التقارير المتعلقة بالمحاسبة و المالية؛
- التنسيق بين الإدارات المختلفة للمؤسسة من جهة والإدارة العامة من جهة أخرى بالسهر على تطبيق القرارات في الإطار (القانوني، المحاسبي و المالي)؛
- تحقيق برنامج الصيانة لمجموع وسائل الإنجاز.

✓ مديرية الإمداد و التموين

تتلخص أشغالها في:

- تحقيق برامج التموين على المستوى الخارجي والداخلي في أحسن الظروف (تكاليف، مدة، نوعية)؛
- المساهمة في تحقيق برامج الاستثمارات المرتبطة بوسائل الإنتاج؛
- تسيير الذمة المالية على المدى البعيد (الاستلام، التسليم، الجرد، البيع، التنازل)؛
- تقديم كل الاحتياجات الضرورية المتعلقة بالإيواء، الإطعام، النقل؛
- إتاحة كل المواد الاستهلاكية (معدات وأدوات مكتبية، أدوات التنظيف الضرورية، معدات طبية، عتاد العمل والصيانة المخصص لجميع وحدات المؤسسة)؛
- تضمن وسيلة نقل العمال الدائمين، لاسيما الذين يعملون بصفة دورية.

✓ المديرية القانونية

تتلخص أشغالها في تقديم الاستشارات القانونية ودراسة جميع المشاكل والقضايا ذات الطابع القانوني التي تتعرض لجمع و فروعه و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها وفق القوانين والتشريعات الجزائرية بالإضافة إلى التفاوض بشأن الصفقات.

✓ مديرية تطوير الأعمال

تتمثل أهم وظائفها في:

- إعداد مخطط التسويق وفقا للسياسة المتبعة في الجمع؛
- التأكد من صحة المعاملات ومتابعة العقود والصفقات المبرمة؛

- دراسة البيئة الداخلية والخارجية بغرض الكشف عن نقاط الضعف ونقاط القوة للمجمع لاسيما الفرص والتهديدات المرتبطة بأنشطة ووظائفه.

❖ مديرية القيادة الإستراتيجية

تتجلى مهامها في ما يلي:

- تسيير وربط بصفة إيجابية لكل الموارد المتاحة؛
- التأكد من تنسيق المخططات المعدة مع وحدات المؤسسة ومدى تطابقها مع أهداف المؤسسة على المدى البعيد؛
- جمع وتحليل و تقييم مختلف تقارير العمل والتسيير في تقديمها في المدة والوقت المحدد؛
- إنجاز و تنظيم الاتصالات بين مختلف الفروع للمجمع؛
- اقتناء و تسيير وسائل الاتصالات؛
- صيانة وسائل الاتصالات.

(ب)المديرية التقنية :

❖ مديرية القياس والخدمات اللاسلكية **Wirline/Welltesting**

- فحص الآبار؛
- أعمال تركيب وفصل الصمامات (valves) واخذ العينات والقياسات والتي يتم تنفيذها بطريقة ميكانيكية ؛
- قياس الضغط في عمق البئر وذلك باستخدام جهاز أميرادا موجه للتسجيل؛
- إزالة الرواسب؛
- التنظيف والكشط داخل الأنابيب.

❖ مديرية سنوبينغ **snubing**:

هو قسم مهم جدا يستعين بوحدة و آلات تعمل ضد ضغط البئر و هي عملية تجرى على الآبار التي تعاني من الانسداد أو الخروج المفاجئ للسائل الموجود داخل البئر و يستعمل في هذه العملية خليط كيميائي على شكل طين لإخماد البئر و تعد من اخطر العمليات على الآبار إضافة إلى نزع الشوائب من قاعدة البئر.

❖ مديرية الأمن والوقاية :

- صيانة و متابعة المنشآت البترولية على السطح؛
- نضام الأمن و الصحة و الوقاية و البيئة؛

- تطبيق المعايير ISO الدولية حول أنظمة الوقاية و الأمن و الصحة و البيئة.

❖ مديرية خدمات الآبار:

- صيانة و متابعة الآبار؛
- التعامل مع حالات التآكل؛
- فحص و صيانة المنشآت البترولية؛
- متابعة و صيانة المبادلات الحرارية.

❖ مديرية المراقبة الجيولوجية :

- متابعة و مراقبة عمليات الإستكشافات الجيولوجية؛
- وضع قاعدة بيانات للبحر؛
- تطوير خدمات جديدة مرتبطة بتحليل مائع الحفر؛
- جمع و معالجة و ترجمة المعطيات الجيولوجية خلال عملية الحفر.

❖ مديرية التصنيع

تتلخص أشغالها في:

-تصنيع وتطوير كل الأنشطة المتعلقة بوسائل التنقيب وخدمات وأشغال الآبار.

المبحث الثاني: التحليل الوضعية المالية للمؤسسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أربعة مطالب:

- المطلب الأول : عرض و تحليل الميزانية المالية المختصرة.
- المطلب الثاني تحليل الميزانية بواسطة النسب.
- المطلب الثالث : تحليل جدول حسابات النتائج.
- المطلب الرابع : تحليل جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول : عرض و تحليل الميزانية المالية المختصرة :

أولا : عرض الميزانية المختصرة لسنة (2012،2013،2014)

الجدول رقم (3-1) : الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لسنوات 2012-2013-2014

السنوات/ الأصول	2012	2013	2014
الأصول الثابتة	1 207 732 081	13 182 716 432	1 451 450 437

2 563 134.78	2 030 139 976	159 361 848	قيم الإستغلال
10 469 051 073	9 687 243 728	7 968 160 719	قيم قابلة للتحويل
8 464 570 049	6 581 931 362	6 830 170 090	القيم الجاهزة
21 396 663 773	182 993 150 65	16 391 947 656	الأصول المتداولة
35 911 168 310.25	31 482 031 497.68	27 599 679 736.7	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة.

الجدول رقم (2-3) : الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم لسنوات 2012-2013-2014

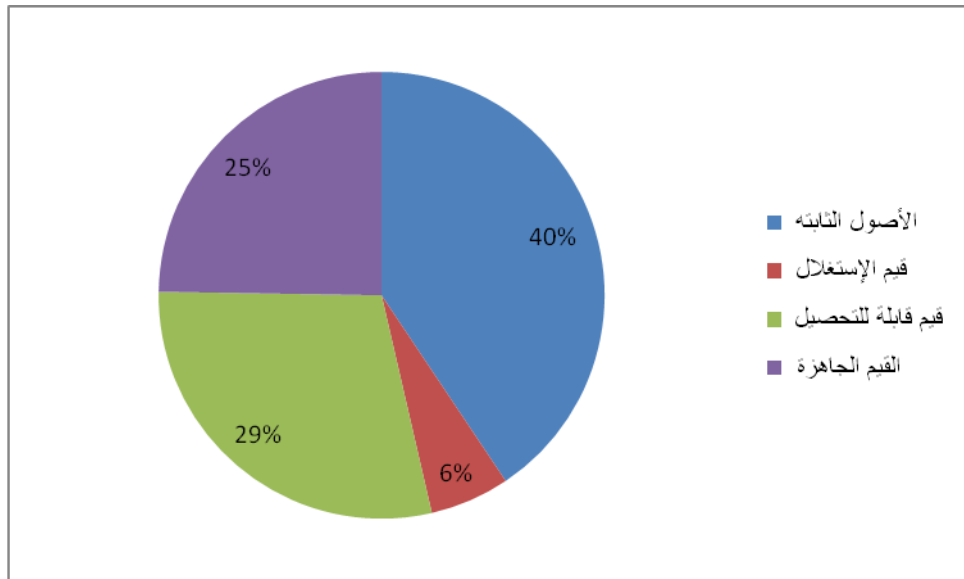
السنوات	2012	2013	2014
الأموال الخاصة	2 132 702 876	24 499 458 756	27 879 051 187
الديون طويلة الأجل	1 977 352 229	2 324 702 092	2 262 867 086
الأموال الدائمة	23 304 380 105	26 824 160 848	30 141 918 273
الديون قصيرة الأجل	4 295 299 632	4 657 870 650	5 769 250 038
مجموع الخصوم	27 599 679 736.7	3 148 203 1497.68	35 911 168 310.25

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على الميزانيات المحاسبية للمؤسسة.

التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة على شكل دائرة

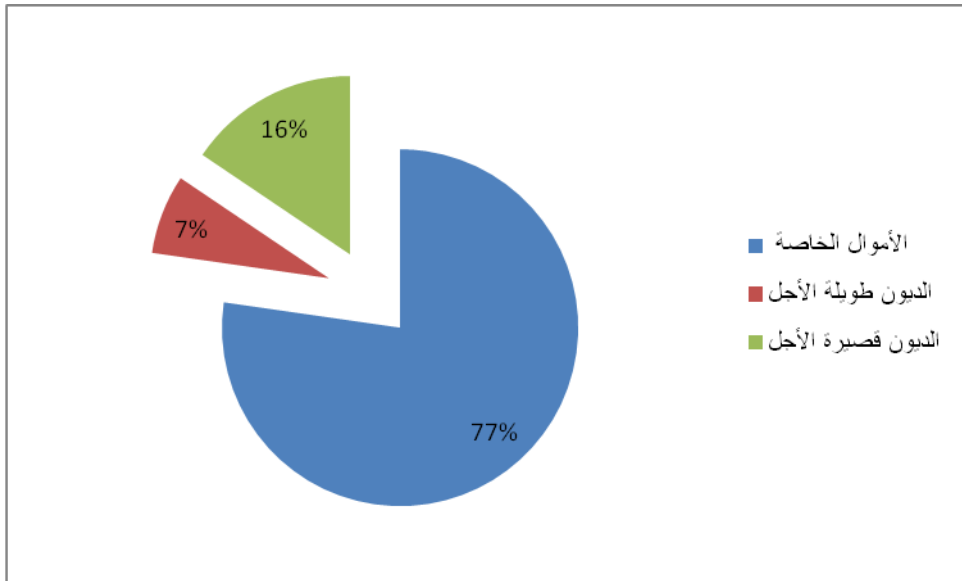
✓

الشكل رقم (3-3) : التمثيل البياني للأصول لسنة 2012



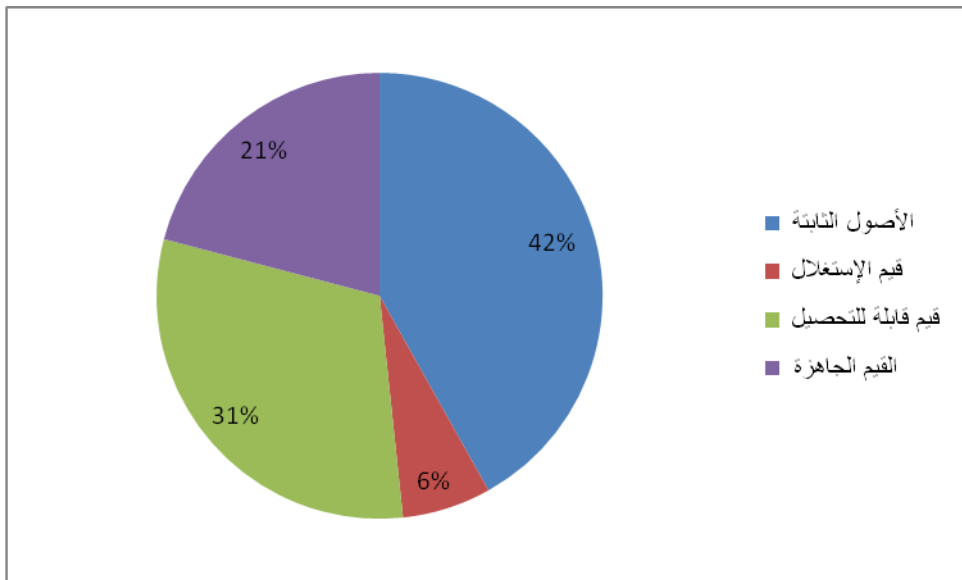
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على EXCEL

الشكل رقم(3-4) : التمثيل البياني للخصوم لسنة 2012



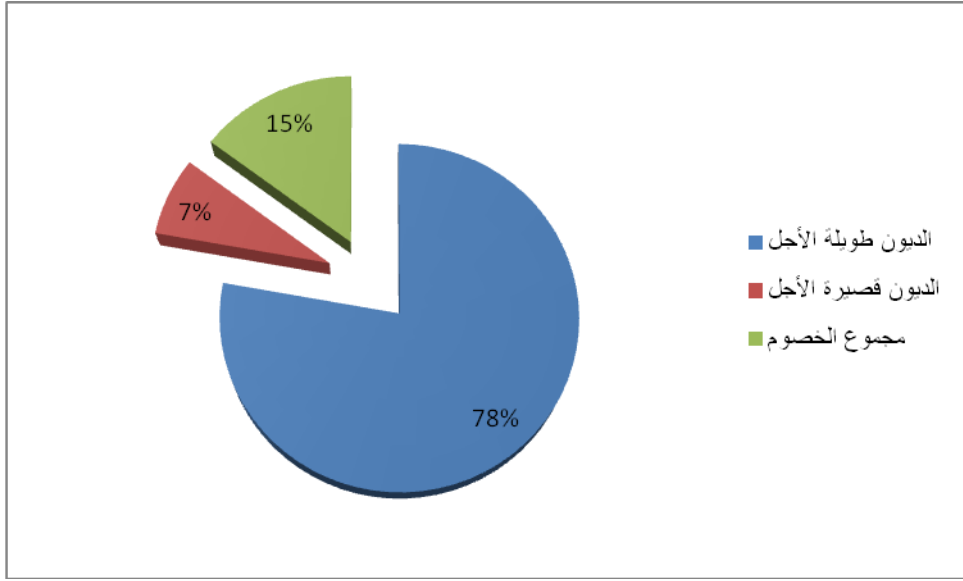
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL

الشكل رقم(3-5) التمثيل البياني الأصول لسنة 2013

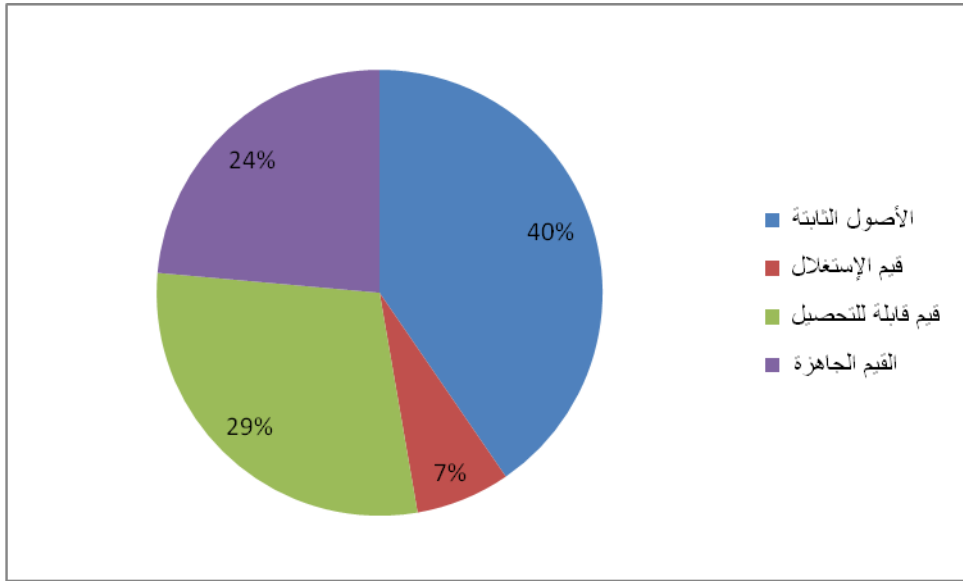


المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على EXCEL

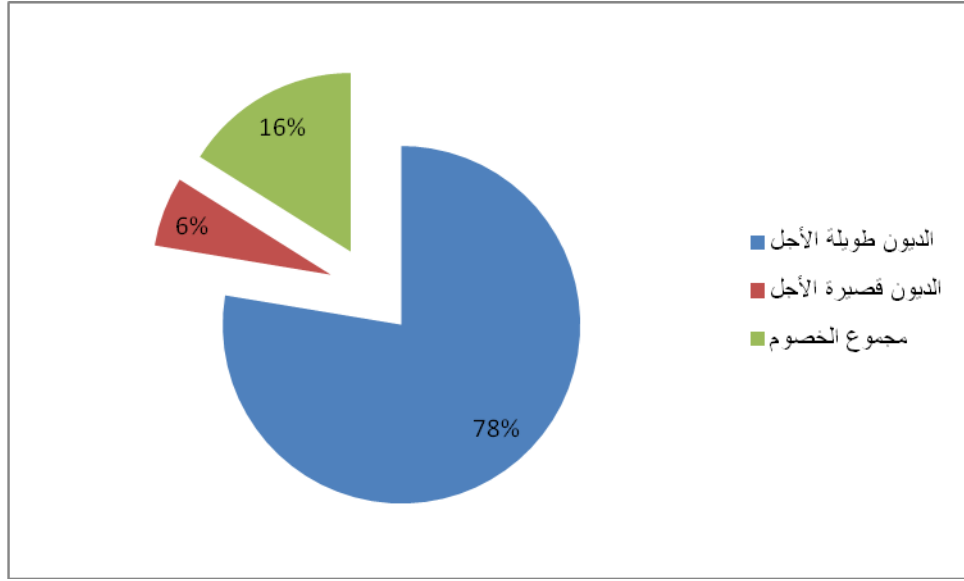
الشكل رقم(3-6) التمثيل البياني الخاصوم لسنة 2013



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد EXCEL
الشكل رقم (3-7) التمثيل البياني الأصـول لسنة 2014



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد EXCEL
الشكل رقم (3-8) التمثيل البياني الخصوم لسنة 2014



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد EXCEL

ثانيا: مؤشرات التوازن المالي :

1- أنواع رأس المال العامل

الجدول رقم (3-3) : أنواع رأس المال العامل لسنة 2012- 2013- 2014

البيان / السنوات	2012	2013	2014
الأموال الدائمة	23 304 380 105	26 824 160 848	30 141 918 273
الأصول الثابتة	11 207 732 081	13 182 716 432	14 514 504 537
رأس المال العامل الدائم	12 096 648 024	13 641 444 416	15 627 413 736
الأموال الخاصة	21 327 027 876	24 499 458 756	27 879 051 187
الأصول الثابتة	11 207 732 081	13 182 716 432	14 514 504 537
رأس المال العامل الخاص	10 119 295 795	11 316 742 324	13 364 546 650
الأصول المتداولة	16 391 947 655.99	18 299 315 065.36	21 396 663 773.40
رأس المال العامل الإجمالي	16 391 947 655.99	18 299 315 065.36	21 396 663 773.40
الديون الطويلة الأجل	1 977 352 229	2 324 702 092	2 262 867 086

5 769 250 038	4 657 870 650	4 295 299 632	الديون قصيرة الأجل
8 032 117 124	6 982 572 742	6 272 651 861	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات و هي:

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الدائم:

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال فترة الدراسة قد ارتفع في السنتين الأخيرتين و أن قيمة رأس المال العامل الدائم جد معتبرة و هو ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان، و هو ما يفسر إضافة إلى قدرتها على تغطية أصولها الثابتة انطلاقا من أموالها الدائمة و قدرتها على تسديد جزء من ديونها القصيرة الأجل في حالة عدم توافق آجال تحول الأصول المتداولة إلى سيولة مع آجال استحقاقية الديون القصيرة الأجل .

❖ بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:

نلاحظ قيمة رأس العامل الخاص موجبة خلال فترة الدراسة هذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة دون الاعتماد على موارد خارجية، و بالتالي فإن الموارد المالية المخصصة لتمويل الاستثمارات الرأسمالية هي مصادر داخلية و هو مؤشر ايجابي للمؤسسة على عدم التبعية للأطراف الخارجية.

❖ رأس المال العامل الإجمالي:

إن القيمة المعتبرة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الأجنبي يدل على امتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة.

❖ رأس المال العامل الأجنبي: إن القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها، و كذلك القيمة المنخفضة لرأس المال العامل الأجنبي يعني أن المؤسسة بإمكانها الحصول على قروض إضافية وبسهولة .

2- حساب الإحتياج في رأس المال العامل :

جدول رقم (3-4) : حساب احتياج رأس المال العامل

البيان / السنوات	2012	2013	2014
القيم للاستغلال	1 593 616 848	2 030 139 976	2 563 134.78
القيم القابلة للتحقيق	7 968 160 719	9 687 243 728	1 046 9051 073

8 032 117 124	6 982 572 742	6 272 651 861	الديون قصيرة وطويلة الأجل
2 439 497 083 .78	4 734 810 962	3 289 125 706	إ.ر.م.ع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال كل السنوات ، حيث يقدر هذا الاحتياج في سنة 2012 بـ 6 272 651 861 ثم ارتفعت سنة 2013 إلى 6 982 572 742 ثم ارتفعت إلى 8 032 117 124 سنة 2014 وهذا راجع إلى الزيادة في كل من احتياجات التمويل وموارد التمويل .

3- حساب الخزينة الصافية للمؤسسة :

جدول رقم (3-5) الخزينة الصافية للمؤسسة خلال الفترة 2012.2013.2014

2014	2013	2012	البيان /السنوات
15 627 413 736	13 641 444 416	12 096 648 024	FR
2 439 497 083 .78	4 734 810 962	3 289 125 706	BFR
13 187 916 652 .22	8 906 633 454	8 807 522 318	TR

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على الميزانيات المالية للمؤسسة.

نلاحظ من الجدول أن الخزينة خلال كل السنوات الدراسة موجبة وهي وضعية جيدة للمؤسسة بحيث نلاحظ زيادة قيمة الخزينة في سنة 2013 بنسبة 1.12% وذلك راجع إلى الزيادة في القيم الجاهزة خلال تلك السنة ، ثم ارتفعت أيضا سنة 2014 بـ 48% ويعود السبب أيضا في الإرتفاع إلى الزيادة في القيم الجاهزة في تلك السنة. ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة تسمح لها بتمويل دورة الإستغلال والفائض في القيم المتاحة يمكنها من مواجهة الحالات الإستثنائية التي قد تقع فيها .

المطلب الثاني: تحليل الميزانية بواسطة النسب

أولاً: نسب الهيكل المالي

الجدول رقم (3-6) : نسب الهيكل المالي للمؤسسة

النسب	العلاقة	2012	2013	2014
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة /الأصول الثابتة	2.097	2.035	2.076
نسبة التمويل الذاتي	الأموال الخاصة /الأصول الثابتة	1.90	1.86	1.92
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	0.77	0.78	0.77

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على الميزانيات المالية

• نسبة التمويل الدائم :

نلاحظ أن النسبة تفوق الواحد خلال سنوات الدراسة وهذا يدل على وجود رأس مال عامل موجب وعلى أن المؤسسة أن تحقق توازن بين التمويل والإستثمار، أما إذا كان أقل من الواحد فهي نسبة غير ملائمة لأن الأموال الدائمة لا تغطي الأصول الثابتة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تحقق توازن هيكلي ، وقد عرفت هذه النسبة تدبداً حيث كانت في سنة 2012 بنسبة 2.097 ثم انخفضت في سنة 2013 إلى 2.035 ثم إرتفعت إلى 2.076 في سنة 2014.

• نسبة التمويل الذاتي :

نلاحظ أن تغطية الأموال الخاصة للأصول الثابتة تجاوزت 100 % خلال سنوات الدراسة وبالتالي فإن الأموال الخاصة غطت مجموع الأصول الثابتة وهذا يدل على أن المؤسسة تتمتع بالإستقلالية المالية.

• نسبة الإستقلالية المالية :

نلاحظ أن المؤسسة قد سجلت نسبة إستقلالية مالية فاقت النسبة المرجعية والمقدرة بـ 0.5 حيث سجلت على التوالي 0,77 ، 0,78 ، 0,77 وهذا يدل على قدرة المؤسسة على رفع إستقلاليتها المالية وذلك نتيجة سياستها المتبعة وهي تقليص الديون إلى أدنى مستوياتها .

ثانياً: نسب السيولة

جدول رقم (3-7) : حساب نسب السيولة للمؤسسة

البيان	العلاقة	2012	2013	2014
--------	---------	------	------	------

3,70	3,92	3,81	الأصول الجارية / الخصوم الجارية	نسبة السيولة العامة
1,81	2,07	1,85	القيم القابلة للتحقيق / الخصوم الجارية	نسبة السيولة المختصرة
1,46	1,41	1,59	القيم الجاهزة / الخصوم الجارية	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

● تحليل نسبة السيولة العامة:

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة تجاوزت ما بين 3,70 إلى 3,81 خلال السنوات الثلاثة، هذا ما يعني وجود فائض من الأصول المتداولة بعد تغطية كل الديون القصيرة الأجل، وهذا يدل أيضا على وجود رأس مال عامل موجب خلال السنوات الثلاثة محل الدراسة .

● تحليل السيولة المختصرة :

نلاحظ من الجدول أن نسبة السيولة المختصرة انخفضت سنة 2013 بـ 0.18 وهذا راجع إلى انخفاض قيمة القيم الجاهزة في تلك السنة ، ثم ارتفعت سنة 2014 بـ 0.05 وهذا الارتفاع راجع إلى ارتفاع قيمة القيم الجاهزة خلال تلك السنة .

● تحليل السيولة الحالية :

نلاحظ أن نسبة السيولة الحالية للمؤسسة تقدر ما بين 1,59 و 1,41 و 1,46 على التوالي وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسبة النموذجية 0,2 و 0,6 وهذا يعني أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها.

ثالثا: نسب النشاط

جدول رقم (3-8) : حساب نسب النشاط للمؤسسة

النسب	العلاقة	2012	2013	2014
معدل دوران إجمالي الأصول	رقم الأعمال/مجموع الأصول	0.52	0.53	0.51
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال /الأصول الثابتة	1.29	1.25	1.26
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال/الأصول المتداولة	0.88	0.90	0.85
متوسط فترة التحصيل	360/معدل دوران الحسابات المدينة	186 يوم	193 يوم	178 يوم

متوسط فترة الدفع	360/معدل دوران الحسابات الدائنة	151 يوم	180 يوم	144 يوم
------------------	---------------------------------	---------	---------	---------

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

• تحليل معدل دوران إجمالي الأصول:

يقدر معدل دوران إجمالي الأصول ب 0.52 هذا يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة في سنة 2012 يولد 0.40 دينار وهذا يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في غدارة ممتلكاتها وان المؤسسة تعمل بمستوى لبأس به من طاقتها الإنتاجية ، وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها زيادة حجم المبيعات دون زيادة رأس مالها أما بالنسبة لسنة 2013 فيقدر المعدل ب0.53 ، وفي سنة 2014 نخفض إلى 0.51 وهذا يدل على إنخفاض أداء المؤسسة مقارنة بالسنوات السابقة.

• تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:

بالنسبة لهذا المعدل يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات ، فبالنسبة لسنة 2012 يقدر هذا المعدل ب 1.29 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 1.29 دينار من المبيعات، وهذا ما يدل على كفاءة الإدارة في استغلال أصولها الثابتة بينما إرتفعت هذه الكفاءة خلال سنة 2013 انخفضت ب 0.04 وارتفعت في سنة 2014 ب0.01 .

• تحليل معدل دوران الأصول المتداولة:

يتراوح معدل دوران الأصول المتداولة بين 0,85 و0,90 خلال سنوات الدراسة وهو معدل منخفض وقد يكون راجع إلى سوء تسيير المخزون .

• تحليل فترة التحصيل والسداد:

نلاحظ أن فترة التحصيل منخفضة عن فترة الدفع وهذا يعبر عن قدرة الإدارة في تسديد ماعليها من إلتزامات مستحقة ناتجة عن عملية الشراء بالأجل .

رابعا:نسب المردودية :

1-المردودية المالية:

جدول رقم (3-9): حساب المردودية المالية

البيان / السنوات	2012	2013	2014
النتيجة الصافية	2 310 440 373 .44	3 272 430 880	3 479 592 431 .11

27 879 051 187	24 499 458 756	21 327 027 876	الأموال الخاصة
12.4%	13.3%	10.8%	المردودية المالية

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

التعليق:

نلاحظ أن المردودية المالية ارتفعت خلال سنة 2013 بنسبة 13,3 % مقارنة بسنة 2012 بنسبة 10,8% وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح لنا إرتفاع في كل من الأموال الخاصة والنتيجة الصافية للمؤسسة وهذا ما يدل على أنها في مسار جيد ، ثم انخفضت في سنة 2014 حيث وصلت إلى 12,4 % وذلك نتيجة لإرتفاع الأموال الخاصة بشكل كبير.

2- المردودية الإقتصادية :

الجدول رقم (3-10): حساب المردودية الإقتصادية

2014	2013	2012	البيان / السنوات
3 479 592 431 .11	3 272 430 880 .29	2 310 440 373 .44	نتيجة الإستغلال بعد الضرائب
35 911 168 310.25	31 482 031 497.68	27 599 679 736.70	الأصول الإقتصادية
9.6%	10.3%	8.3%	المردودية الإقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

نلاحظ أن معدل المردودية الإقتصادية ارتفع سنة 2013 مقارنة بسنة 2012 حيث ارتفع من 8.3 إلى 10.3 وهذا نتيجة لارتفاع نتيجة الاستغلال، بينما إنخفضت سنة 2014 إلى نسبة 9.6 تزامنا مع انخفاض نتيجة الإستغلال وزيادة الأصول الإقتصادية.

3- الرافعة المالية :

الجدول رقم (3-11) حساب الرافعة المالية

2014	2013	2012	البيان / السنوات
12.4	13.3	10.8	المردودية المالية

9.6	10.3	8.3	المردودية الإقتصادية
2.8	3	2.5	الرافعة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الميزانيات المالية

التعليق: نلاحظ أن اثر الرافعة المالية موجب خلال سنوات الدراسة وهذا راجع لكون نسبة المردودية الإقتصادية تقل عن نسبة المردودية المالية، وفي سنة 2013 بلغت أعلى نسبة مسجلة خلال سنوات الدراسة قدرت بـ 3 ، فسلوكها يتبع سلوك المردودية الإقتصادية والمردودية المالية .

المطلب الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج

أولا: تغير القيمة المضافة:

جدول رقم (3-12) : تغير القيمة المضافة

2014	2013	2012	البيان / السنوات
13 998 777 696,45	12 313 097 454,58	10 304 918 969.19	القيمة المضافة
1 685 680 242	2 008 178 485		قيمة التغير

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المضافة ارتفعت خلال سنة 2013 بقيمة 2008178485 ثم ارتفعت بقيمة 1685680242 أيضا سنة 2014 هذا راجع إلى انخفاض الإنتاج المباع والإنتاج المخزن.

1-نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال :

جول رقم (3-13) : نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال

2014	2013	2012	البيان / السنة
13 998 777 696,45	12 313 097 454 .58	10 304 918 969 .19	القيمة المضافة
18 366 492 098,16	16 504 334 736,11	14 468 653 367	رقم الأعمال
0,76	0,74	0,71	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق :

نلاحظ أن نسبة القيمة المضافة على رقم الأعمال متزايدة خلال سنوات الدراسة فقد بلغت 0.71 ، 0.74 ، 0.76، على التوالي وهذا راجع إلى الزيادة المستمرة في القيمة المضافة ورقم الأعمال خلال فترة الدراسة .

2- نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة:

جدول رقم (3-14) : نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة

البيان / السنة	2012	2013	2014
مصاريف المستخدمين	6 389 540 164,20	7 360 637 099,50	8 681 063 458,51
القيمة المضافة	10 304 918 969,19	12 313 097 454,58	13 998 777 696,45
النسبة	0,62	0,59	0,62

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج.

التعليق:

نلاحظ أن نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة انخفضت سنة 2013 مقارنة بسنة 2012 ثم ارتفعت سنة 2014 وهذا راجع إلى الزيادة في القيمة المضافة.

3- نسبة الإهلاكات والمؤونات على القيمة المضافة

جدول رقم (3-15) : نسبة الإهلاكات على القيمة المضافة

النسبة / السنة	2012	2013	2014
مخ. اهلاكات والمؤونات	2 402 247 394,54	1 974 178 904,33	190 0561 706.98
القيمة المضافة	10 304 918 969,19	12 313 097 454,58	13 998 777 696,45
النسبة	0.23	0,16	0,13

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق : نلاحظ أن نسبة الإهلاكات والمؤونات في القيمة المضافة تنخفض من 0,23 سنة 2012 إلى 0,16 سنة 2013 إلى 0,13 سنة 2014 تدريجيا خلال سنوات الدراسة وهذا نتيجة الانخفاض في الإهلاكات والمؤونات الناتج عن الانخفاض في حجم الاستثمارات.

ثانيا : تغير الفائض الإجمالي للإستغلال

جدول رقم (3-16) : تغيير الفائض الإجمالي للاستغلال

2014	2013	2012	البيان/السنوات
4 862 183 295,56	4 544 014 134,95	3 576 570 354,15	EBE
318 169 160,6	967 443 780,8		تغير EBE

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة EBE كان مرتفعا خلال سنة 2013 بقيمة 967443780,8 نتيجة لارتفاع نفقات المستخدمين وارتفاع في القيمة المضافة وفي سنة 2014 انخفض إلى 318169160,6 وهذا نتيجة انخفاض القيمة المضافة.

1-نسبة إجمالي فائض الإستغلال إلى رقم الأعمال :

جدول رقم (3-17) : نسبة إجمالي فائض الاستغلال على رقم الأعمال

2014	2013	2012	البيان/ السنة
4 862 183 295,56	4 544 014 134,95	3 576 570 354,15	إجمالي فائض الإستغلال
18 366 492 098,16	16 504 334 736,11	14 468 653 367	رقم الأعمال
0,26	0,27	0,24	النسبة

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها خلال السنوات الثلاث نلاحظ أن النسبة موجبة وهذا يعني أن نسبة مساهمة إجمالي فائض الاستغلال في رقم الأعمال جيدة حيث نلاحظ أنها ارتفعت سنة 2013 بنسبة 0,27 مقارنة بسنة 2012 بنسبة 0,24 وهذا راجع إلى الزيادة في إجمالي فائض الاستغلال ثم تراجع سنة 2014 بنسبة 0,26 وهذا نتيجة الزيادة الغير كافية في إجمالي فائض الاستغلال .

ثالثا: تغير نتيجة الاستغلال :

جدول رقم (3-18) : تغير نتيجة الإستغلال

2014	2013	2012	البيان/ السنوات
4 456 513 109	3 919 117 10, 056	2 488 466 011,36	نتيجة الاستغلال
537 396 052,9	1 430 651 045		تغير نتيجة الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على جدول حسابات النتائج

التعليق:

نلاحظ أنه في سنة 2013 ارتفعت نتيجة الاستغلال بقيمة 1430651045 دج وهذا راجع إلى انخفاض نفقات المستخدمين والضرائب والرسوم والمصاريف المالية ولكن نتيجة الاستغلال إرتفعت سنة 2014 بقيمة 537396052,9 دج وهذا راجع انخفاض القيمة المضافة.

المطلب الرابع: تحليل جدول تدفقات الخزينة :

جدول رقم (3-19) : جدول تدفقات الخزينة (2012-2013-2014)

2014	2013	2012	البيان
18 461 108 545	15 552 309 024	1 418 6857 631	التحصيلات المقبوضة من العملاء
12 272 470 747.82	11 173 225 039.51	9 487 307 300.11	النفقات المدفوعة للموردين والمستخدمين
38 480 920.45	36 936 133.17	45 616 797.68	تحصيلات أخرى
-88 911 295.01	-14 907 727.9	-89 433 973.0631	بمجاميع مدفوعة أخرى
-17 484 498.16	-19 235 705.27	-27 635 711.74	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-1 293 850 161	-438 435 702.00	-19 174 735.00	الضرائب المدفوعة عن النتائج

-1 560 551 366.5	-1 814 194 450.00	-872 537 660.95	الضرائب المدفوعة
334 634 767	2 129 246 532	373 638 5047.72	صافي تدفقات اقتناء الاستثمارات العينية والمعنوية
1 588 482 489.96	2 700 241 052.69	182 087 6601.13	-المسحوبات عن اقتناء استثمارات عينية ومعنوية
9 322 590.5	46 179 507.5	-	+التحصيلات عن عمليات التنازل عن الاستثمارات العينية والمعنوية
75 000 000	75 000 000	75 000 000	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
39 200 000	30 157 0841.4	147 000 000	+الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-1 464 959 899.46	-2 277 490 703.82	-1 598 876 601.31	-صافي تدفقات الخزينة المتأنية من أنشطة الاستثمار...ب..
100 000 000-	-100 000 000.00	-	-الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
-100 000 000	-100 000 000.00	-	صافي تدفقات الخزينة المتأنية من أنشطة التمويل...ج..
1 257 820.04	5 443.55	-	+تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة
1 782 638 688	-248 238 728.12	2 137 508 446.59	=التغير في تدفقات الخزينة للفترة أ+ب+ج
4 081 931 362	4 330 170 090	2 192 661 643	+تدفقات الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
5 864 570 049	4 081 931 362	4 330 170 090	تدفقات الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
1 782 638 688	24 828 728.1	2 137 508 447	التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

جدول رقم (3-20) : يوضح تطور رصيد الخزينة المتاح للسنوات (2012-2013-2014)

2014	2013	2012	البيان / السنوات
334 634 767	2 129 246 532	3 736 385 047 .72	تدفق خزينة الاستغلال
-1 464 959 899.46	-2 277 490 703.82	-1 598 876 601.31	تدفق خزينة الإستثمار
481 130 666.46	4 406 737 235.82	5 335 261 648 85.	تدفق الخزينة المتاح

التعليق:

يعد رصيد تدفق خزينة الاستغلال مؤشرا هاماً لبيان مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من نشاطها الأساسي، ومن الملاحظ من الجدول أن المؤسسة حققت فائض على مستوى خزينة الاستغلال، إذ سجل رصيد تدفق خزينة الاستغلال رصيدا موجبا من سنة 2012 إلى سنة 2014 وهذا يدل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجات دورة الاستغلال اعتمادا على مواردها الذاتية المتمثلة في الفوائض المالية المحققة خلال هذه الدورة ، إلا أنه في سنة 2013 لاحظنا أن رصيد تدفق الخزينة للاستغلال انخفض من 3736385047.72 سنة 2012 إلى 2129246532 في سنة 2013 بسبب انخفاض النتيجة الصافية ثم ارتفع مجددا مع ارتفاع النتيجة الصافية سنة 2014 وبالرغم من الإنخفاض المؤقت لاحظنا أن المؤسسة استطاعت تمويل احتياجات دورة الاستغلال بواسطة مواردها الذاتية خلال سنوات الدراسة .

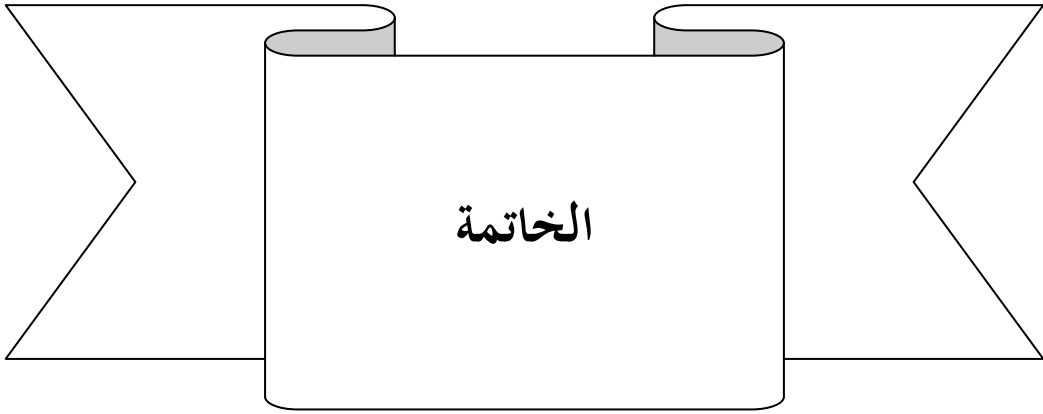
رصيد تدفق الخزينة المتاح موجب خلال سنوات الدراسة يدل على أن المؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الإستثمار بالإعتماد على دورة الإستغلال .

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية للشركة الوطنية لخدمات الأبار وذلك استنادا إلى الوثائق والمعلومات المقدمة حيث قمنا بإعداد الميزانية المالية لسنوات 2012-2013-2014 والتي على أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وهذا ما أمكننا من استنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها:

-لقد حققت المؤسسة توازنات مالية خلال السنوات الثلاث، حيث كانت الخزينة موجبة وهذا ما يعني أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال هذه السنوات.

-المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار تسير في مسار جيد وهذا من خلال النتائج المحققة.



خاتمة عامة:

من خلال الدراسة النظرية و الميدانية تبين لنا أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة فنحن قد طبقنا التحليل المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار.

إن التحليل المالي في المؤسسات الإقتصادية مستعمل بجدية لما له من أهميته البالغة، و لهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة باستعمال الطرق العلمية في تسيير المؤسسة، فالتحليل المالي يعد وسيلة للتقييم و الرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة و تصحيح الانحرافات إن وجدت. كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، و يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض.

وعليه فقد زادت أهمية التحليل المالي، خاصة في ظل نظام اقتصاد السوق، حيث لا يوجد هناك تدعيم من طرف الدولة للمؤسسة، فالمؤسسة غير القادرة تنسحب من السوق مما ينجم عنه أضرار عديدة خاصة إذا كانت هذه المؤسسة ضرورية لهيكله الاقتصاد الوطني، لهذا فالمؤسسات مطالبة بمسايرة هذا الوضع و أن تكون مستعدة للمناقشة ، وذلك باهتمامها على استخدام الطرق العلمية للتحليل المالي و الاستغلال الجيد للأموال من طرف المحلل المالي.

نتائج الدراسة :

- عرفت المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار تطورا في رقم الأعمال بسبب زيادة النشاطات التي ميزتها ، وهذا راجع للاستثمارات الأخيرة التي عرفتتها المؤسسة ؛
- كل من رأس المال العامل والاحتياج لرأس المال العامل وكذا الخزينة مؤشرات جيدة لوضعية المؤسسة من حيث التوازن المالي؛
- الخزينة النهائية موجبة أي أن موارد المؤسسة استطاعت تغطية استخداماتها ما يعني أن قاعدة التوازن المالي محققة؛
- المؤسسة استطاعت تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي حققت توازن هيكلية؛
- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى؛
- المؤسسة لاتعتمد على الديون المتوسطة والطويلة بل على الديون قصيرة الأجل وبصفة ضئيلة جدا؛
- المؤسسة تتمتع بإستقلالية مالية.

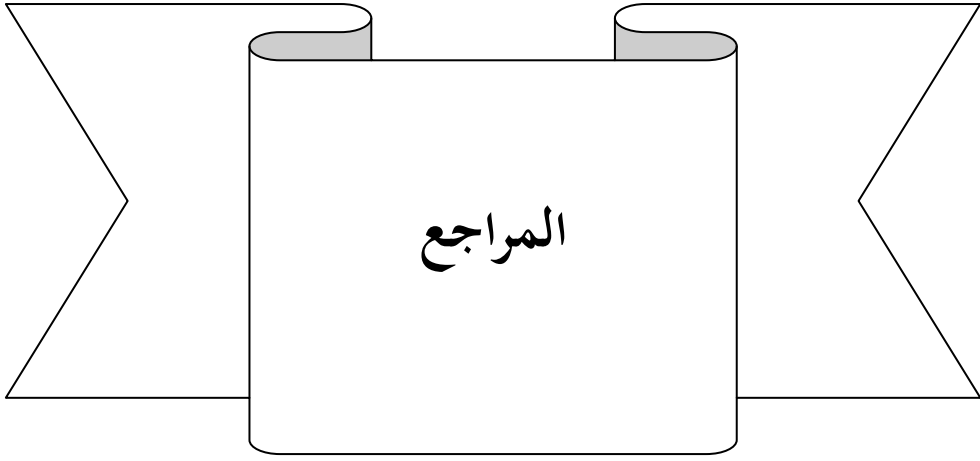
الخاتمة

توصيات البحث:

- من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:
- ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم أعمالها؛
- ننصح المؤسسة بزيادة استثماراتها المالية

آفاق البحث:

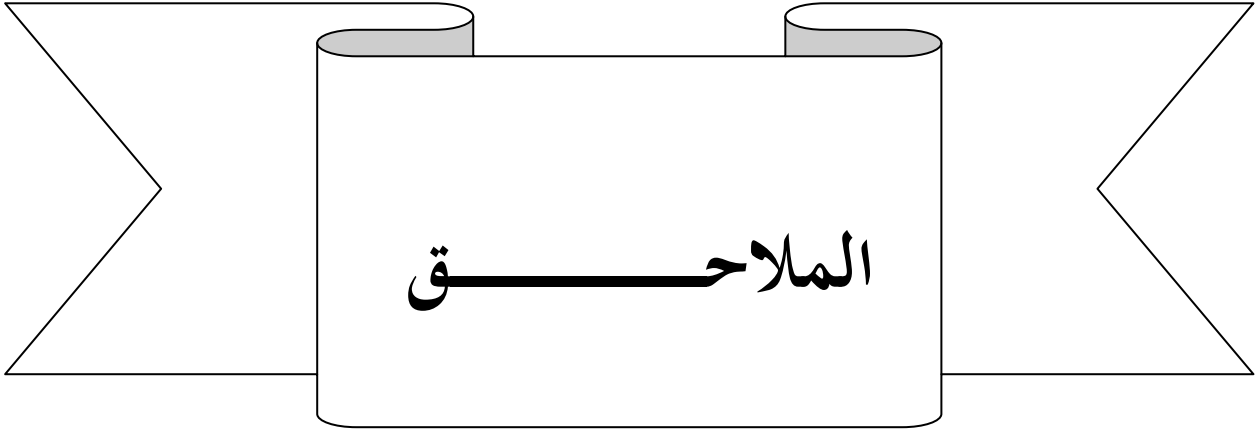
- حاولنا في هذا البحث إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومن خلاله نقترح بعض المواضيع يمكن تناولها وتكون مكملة لهذا البحث.
- ما هي الأداة الأكثر إستعمالا في التحليل المالي؟
 - ما هي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في السياسة المالية للمؤسسة؟



- 1- أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .
- 2- إلياس بن الساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
- 3- براح سليمان ودويدي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، 2015/2014.
- 4- حمد الصالح عواشرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2005 .
- 5- صخري جمال ، التحليل المالي كأداة لإتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2013/2012.
- 6- عاطف وليد، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2008.
- 7- عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير ، كلية العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2010.
- 8- عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 2008 م.

- 9-علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014.
- 10- مدور حليمة ، أثر السياسة المالية على القرار الإستثماري في المؤسسة الإقتصادية ، مذكرة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .2016/2015.
- 11- مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان 2000.
- 12- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي، الجزء 01، دار المحمدية، الجزائر، 1999 .
- 13- كريس أنور، إدارة المبيعات ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، 2015/2014.
- 14- <http://ramzi.doomby.com/pages/8.html> بتاريخ

23:27 2017/04/18



الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية, جانب الأصول لسنة 2012

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIES
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2012

DATE: 13/05/2013
HEURE: 15:17
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		18 056 387,91	16 804 845,11	1 251 542,80	2 970 214,43
Immobilisations corporelles		20 258 810 487,00	11 335 833 226,69	8 922 977 260,31	7 999 567 369,94
Terrains		4 563 758 150,00		4 563 758 150,00	4 563 937 550,00
Bâtiments		2 935 178 539,00	1 912 051 756,27	1 023 126 782,73	1 146 429 794,52
Autres immobilisations corporelles		12 759 873 798,00	9 423 781 470,42	3 336 092 327,58	2 289 200 025,42
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		350 111 518,65		350 111 518,65	108 820 882,64
Immobilisations financières		1 437 766 383,41		1 437 766 383,41	1 397 728 046,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 343 647 600,00		1 343 647 600,00	1 343 647 600,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		94 118 783,41		94 118 783,41	54 080 446,00
Impôts différés actif		495 625 375,54		495 625 375,54	425 128 044,79
TOTAL ACTIF NON COURANT		22 560 370 152,51	11 352 638 071,80	11 207 732 080,71	9 934 214 557,80
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 739 612 298,81	145 995 451,27	1 593 616 847,54	1 516 980 086,74
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 248 662 257,96	753 036 243,36	7 495 626 014,60	6 854 291 955,29
Autres débiteurs		261 071 811,27	670 940,35	260 400 870,92	205 288 950,99
Impôts et assimilés		212 133 833,14		212 133 833,14	733 549 237,68
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		2 500 000 000,00		2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Trésorerie		4 330 170 089,79		4 330 170 089,79	2 200 874 381,07
TOTAL ACTIF COURANT		17 291 650 290,97	899 702 634,98	16 391 947 655,99	14 010 984 611,77
TOTAL GENERAL ACTIF		39 852 020 443,48	12 252 340 706,78	27 599 679 736,7	23 945 199 169,57

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		8 000 000 000,00	8 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		11 016 587 502,11	10 085 824 479,72
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 310 440 373,44	930 763 022,39
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		21 327 027 875,55	19 016 587 502,11
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		611 726,56	172 409,93
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		1 976 740 502,77	1 696 760 771,31
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		1 977 352 229,33	1 696 933 181,24
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 900 904 573,80	1 195 265 748,04
Impôts		853 669 605,25	520 983 791,70
Autres dettes		1 540 725 452,77	1 515 428 946,48
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 295 299 631,82	3 231 678 486,21
TOTAL GENERAL PASSIF		27 599 679 736,70	23 945 199 169,57

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		14 468 857 938,75	10 890 817 766,77
Chiffre d'affaires inter-unité		3 008 273 269,42	1 440 808 136,81
Variation stocks produits finis et en cours		-1 316 725,84	59 130 834,62
Production immobilisée		12 536 837,13	
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		17 488 351 319,46	12 390 756 738,20
Achats consommés		799 957 421,60	650 840 717,39
Services extérieurs et autres consommations		3 375 201 659,25	2 548 700 222,03
Consommation inter-unité		3 008 273 269,42	1 440 808 136,81
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 183 432 350,27	4 640 349 076,23
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		10 304 918 969,19	7 750 407 661,97
Charges de personnel		6 389 540 164,20	5 366 594 271,42
Impôts, taxes et versements assimilés		338 808 450,84	239 345 650,60
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 576 570 354,15	2 144 467 739,95
Autres produits opérationnels		352 135 323,28	322 041 154,82
Autres charges opérationnelles		-67 451 309,28	57 403 393,52
Dotations aux amortissements et aux provisions		2 402 247 394,54	2 542 140 780,06
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 029 459 037,75	986 376 979,01
V. RESULTAT OPERATIONNEL		2 488 466 011,36	853 341 700,20
Produits financiers		403 423 820,56	293 834 258,20
Charges financières		2 271 447,58	56 814 156,93
VI. RESULTAT FINANCIER		401 152 372,98	237 020 101,27
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		2 889 618 384,34	1 090 361 801,47
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		649 236 025,00	225 889 248,19
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-70 058 014,10	-66 290 469,11
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		19 273 369 501,05	13 993 009 130,23
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		16 962 929 127,61	13 062 246 107,84
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 310 440 373,44	930 763 022,39
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 310 440 373,44	930 763 022,39
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2013

DATE: 12/05/2015
HEURE: 16:34
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		138 411 041,73	17 646 815,87	120 764 225,86	
Immobilisations corporelles		22 384 257 489,01	11 437 471 405,32	10 946 786 083,69	
Terrains		4 434 688 150,00		4 434 688 150,00	
Bâtiments		2 331 687 612,72	1 994 778 673,05	996 908 939,67	
Autres immobilisations corporelles		14 957 901 726,29	9 442 692 732,27	5 515 208 994,02	
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		39 186 141,29		39 186 141,29	
Immobilisations financières		1 435 010 517,48		1 435 010 517,48	
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 343 647 600,00		1 343 647 600,00	
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		91 362 917,48		91 362 917,48	
Impôts différés actif		640 969 464,00		640 969 464,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT		24 637 834 653,51	11 455 118 221,19	13 182 716 432,32	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 177 032 353,48	146 892 377,98	2 030 139 975,50	
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 619 066 266,01	746 618 643,36	8 872 469 642,65	
Autres débiteurs		215 621 745,09	670 940,35	214 850 804,74	
Impôts et assimilés		599 923 280,80		599 923 280,80	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants		2 500 000 000,00		2 500 000 000,00	
Trésorerie		4 081 931 361,67		4 081 931 361,67	
TOTAL ACTIF COURANT		19 193 497 027,05	894 181 961,69	18 299 315 065,36	
TOTAL GENERAL ACTIF		43 831 331 680,56	12 349 300 182,88	31 482 031 497,68	

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2013

DATE: 12/05/2015
HEURE: 16:34
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé		8 000 000 000,00	
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		13 227 027 875,55	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		3 272 430 880,29	
Autres capitaux propres - Renort à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaison inter-unités			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		24 499 458 755,84	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 324 702 091,92	
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		2 324 702 091,92	
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 687 034 828,81	
Impôts		1 238 851 590,67	
Autres dettes		1 731 984 230,44	
Trésorerie passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		4 657 870 649,92	
TOTAL GENERAL PASSIF		31 482 031 497,68	
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUIITS
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2013

DATE: 26/04/2015

HEURE: 16:36

PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < État Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		16 504 334 736,11	14 468 857 938,75
Vente de marchandises inter-unité		117 278 796,82	44 653 367,25
Prestations fournies inter-unité		2 169 280 493,32	2 042 029 939,65
Variation stocks produits finis et en cours		-3 490 811,46	-1 316 725,84
Production immobilisée		72 773 260,76	12 536 837,13
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		18 860 176 475,55	16 566 761 356,94
Achats consommés		846 517 677,19	789 957 421,60
Services extérieurs et autres consommations		3 414 002 053,84	3 375 201 659,25
Consommation inter-unité		117 278 796,82	44 653 367,25
Services inter-unité		2 169 280 493,32	2 042 029 939,65
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		6 547 079 020,97	6 261 842 387,75
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		12 313 097 454,58	10 304 918 969,19
Charges de personnel		7 360 637 099,50	6 389 540 164,20
Impôts, taxes et versements assimilés		408 446 220,13	338 808 450,84
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 544 014 134,95	3 576 570 354,15
Autres produits opérationnels		428 991 435,97	352 135 323,28
Autres charges opérationnelles		21 528 050,00	67 451 309,28
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 974 178 904,33	2 402 247 394,54
Reprise sur pertes de valeur et provisions		941 818 442,51	1 029 459 037,75
V. RESULTAT OPERATIONNEL		3 919 117 059,10	2 488 466 011,36
Produits financiers		198 526 826,02	403 423 820,56
Charges financières		2 662 196,85	2 271 447,58
VI. RESULTAT FINANCIER		195 864 629,17	401 152 372,98
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 114 981 688,27	2 889 618 384,34
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		988 506 623,00	649 236 025,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-145 955 815,02	-70 058 014,10
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		20 429 513 180,05	18 351 779 538,53
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		17 157 082 299,76	16 041 339 165,09
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 272 430 880,29	2 310 440 373,44
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 272 430 880,29	2 310 440 373,44
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		15 552 309 023,69	14 186 857 630,90
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-11 173 225 039,51	-9 487 307 300,11
Autres encaissements		36 936 133,17	45 616 797,68
Autres sommes versées		-14 907 727,93	-89 433 973,06
Virements de fonds inter-unités			
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 235 705,27	-27 635 711,74
Impôts payés sur résultats		-438 435 702,00	-19 174 735,00
Impôts payés		-1 814 194 450,00	-872 537 660,95
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 129 246 532,15	3 736 385 047,72
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 700 241 052,69	-1 820 876 601,13
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		46 179 507,50	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		75 000 000,00	75 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus		301 570 841,37	147 000 000,00
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-2 277 490 703,82	-1 598 876 601,13
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-100 000 000,00	
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Placement depot à terme			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-100 000 000,00	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		5 443,55	
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-248 238 728,12	2 137 508 446,59
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 330 170 089,79	2 192 661 643,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		4 081 931 361,67	4 330 170 089,79
Variation de trésorerie de la période		-248 238 728,12	2 137 508 446,59
Rapprochement avec le résultat comptable			

Passif	Note	Exercice	Exercice Précédent
ENTREPRISE NATIONALE DE SERVICES AUX PUIITS			
"ENSP Spa"			
BILAN PASSIF			
Exercice clos le 31-12-2014 (Exprimé en dinar Algérien)			
CAPITAUX PROPRES	4.1.8		
Capital émis		8 000 000 000,00	8 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves-Réserves consolidées (1)		16 399 458 755,64	13 227 027 875,55
Ecarts d'e réévaluation			
Ecarts d'équivalence (1)			
Résultat net - Trésultat net par du groupe (1)		3 479 592 431,11	3 272 430 880,29
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		27 879 051 186,95	24 499 458 755,84
PASSIF NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	4.1.9		
Impôts (différés et provisionnés)	4.1.10		
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance	4.1.11	2 262 867 085,59	2 324 702 091,92
TOTAL PASSIF NON COURANT II		2 262 867 085,59	2 324 702 091,92
PASSIF COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés	4.1.12	2 382 857 123,66	1 687 034 826,81
Impôts	4.1.13	1 351 598 001,17	1 238 851 590,67
Autres dettes	4.1.14	2 004 794 912,88	1 731 984 230,44
Immobilisation financière		30 000 000,00	0,00
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIF COURANT III		5 769 250 037,71	4 657 870 649,92
TOTAL GENERAL PASSIF		35 911 168 310,25	31 482 031 497,68

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (09): الميزانية المالية, جانب الخصوم لسنة 2014/2013

ENTREPRISE NATIONALE DES SERVICES AUX PUITES
CONSOLIDATION E.N.S.P
Exercice 2014

DATE: 26/04/2015
HEURE: 16:36
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		18 366 492 098,16	16 504 334 736,11
Chiffre d'affaires inter-unité		3 339 575 564,00	2 893 591 590,24
Variation stocks produits finis et en cours		118 895 182,50	-3 490 811,46
Production immobilisée		13 786 647,03	72 773 260,76
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		21 838 749 491,69	19 467 208 775,65
Achats consommés		958 355 757,32	846 517 677,19
Services extérieurs et autres consommations		3 542 040 473,92	3 414 002 053,64
Consommation inter-unité		3 339 575 564,00	2 893 591 590,24
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 839 971 795,24	7 154 111 321,07
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		13 998 777 696,45	12 313 097 454,58
Charges de personnel		8 611 063 458,51	7 360 637 099,50
Impôts, taxes et versements assimilés		455 530 942,38	408 446 220,13
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 932 183 295,56	4 544 014 134,95
Autres produits opérationnels		342 961 711,93	428 991 435,97
Autres charges opérationnelles		23 784 367,36	21 528 050,00
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 900 561 706,98	1 974 178 904,33
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 175 714 175,88	941 818 442,51
V. RESULTAT OPERATIONNEL		4 526 513 109,03	3 919 117 059,10
Produits financiers		115 998 535,85	198 526 826,02
Charges financières		1 107 527,44	2 662 196,85
VI. RESULTAT FINANCIER		114 891 008,41	195 864 629,17
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 641 404 117,44	4 114 981 688,27
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 051 464 204,00	988 506 623,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		56 447 482,33	-145 955 815,02
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 473 423 915,35	21 036 545 480,15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		19 939 931 484,24	17 764 114 599,86
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 533 492 431,11	3 272 430 880,29
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 533 492 431,11	3 272 430 880,29
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 3em Arrêté < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		18 366 492 098,16	16 504 334 736,11
Chiffre d'affaires inter-unité		3 339 575 564,00	2 893 591 590,24
Variation stocks produits finis et en cours		118 895 182,50	-3 490 811,46
Production immobilisée		13 786 647,03	72 773 260,76
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		21 838 749 491,69	19 467 208 775,65
Achats consommés		958 355 757,32	846 517 677,19
Services extérieurs et autres consommations		3 542 040 473,92	3 414 002 053,64
Consommation inter-unité		3 339 575 564,00	2 893 591 590,24
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		7 839 971 795,24	7 154 111 321,07
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		13 998 777 696,45	12 313 097 454,58
Charges de personnel		8 611 063 458,51	7 360 637 099,50
Impôts, taxes et versements assimilés		455 530 942,38	408 446 220,13
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		4 932 183 295,56	4 544 014 134,95
Autres produits opérationnels		342 961 711,93	428 991 435,97
Autres charges opérationnelles		23 784 367,36	21 528 050,00
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 900 561 706,98	1 974 178 904,33
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 175 714 175,88	941 818 442,51
V. RESULTAT OPERATIONNEL		4 526 513 109,03	3 919 117 059,10
Produits financiers		115 998 535,85	198 526 826,02
Charges financières		1 107 527,44	2 662 196,85
VI. RESULTAT FINANCIER		114 891 008,41	195 864 629,17
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		4 641 404 117,44	4 114 981 688,27
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		1 051 464 204,00	988 506 623,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		56 447 482,33	-145 955 815,02
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 473 423 915,35	21 036 545 480,15
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		19 939 931 484,24	17 764 114 599,86
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 533 492 431,11	3 272 430 880,29
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3 533 492 431,11	3 272 430 880,29
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

الملحق رقم (11): جدول تدفقات الخزينة لستتي 2014/2013

Libellés	Note	Exercice N	Exercice N-1
Entreprise Nationale de Services aux Puits			
"ENSP Spa"			
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE			
Exercice clos le 31-12-2014			
(Exprimé en dinar Algérien)			
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	4.3.1		
Encaissements reçus des clients		18 461 108 545,28	15 552 309 023,69
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-12 272 470 747,82	-11 173 225 039,51
Autres encaissements		38 480 290,45	36 936 133,17
Autres décaissements		-8 891 295,01	-14 907 727,93
Intérêts et autres frais financiers payés		-17 484 498,16	-19 235 705,27
Impôts sur les résultats payés		-1 293 850 161,00	-438 435 702,00
Autres impôts payés		-1 560 551 366,50	-1 814 194 450,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		3 346 340 767,24	2 129 246 532,15
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	4.3.2		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 588 482 489,96	-2 700 241 052,69
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		9 322 590,50	46 179 507,50
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		75 000 000,00	75 000 000,00
Dividendes et quote-part de résultats recus		39 200 000,00	301 570 841,37
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)		-1 464 959 899,46	-2 277 490 703,82
Flux de trésorerie provenant des activités de financements	4.3.3		
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées		-100 000 000,00	-100 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
Placement dépôt à terme			
Flux de trésorerie provenant des activités de financements (C)		-100 000 000,00	-100 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités	4.3.4	1 257 820,04	5 443,55
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		1 782 638 687,82	-248 238 728,12
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		4 081 931 361,67	4 330 170 089,79
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		5 864 570 049,49	4 081 931 361,67
Variation de trésorerie de la période		1 782 638 687,82	-248 238 728,12
Rapprochement avec le résultat comptable			

